برقيتا شكر لنافون وبيغن من مبارك ردا على تعزيتهما بوفاة الرئيس السادات

القاهرة ـ بعث الرئيس المصري السيد حسني مبارك ببرقيتي شكر الى كل من السيد أسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، ردا على برقيتي التعزية اللتين بعثا بهما اليه اثر اغتيال الرئيس الراحل انور السادات . واكد السيد مبارك في هاتين البرقيتين ايمان الشعب المصري بالسلام كمبدأ وضرورة حيوية ، وانه عاقد العزم على مواصلة مسيرة السلام حتى تحقق هدفها وتعيش شعوب المنطقة في امن واستقرار . كما بعث السيد مبارك ببرقية مماثلة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان ونائبه جورج بوش ، اكد فيها ان امن العالم مرتبط بمدى استقرار وامن منطقة الشرق الاوسط

البقية على ص ٨ ع ٣



وايزمان يتوقع اجراء انتخابات جديدة في اسرائيل قبل نهاية العام الحالى

القاهرة ـ اعرب السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع السابق عن اعتقاده بان انتخابات برلمانية جديدة ستجري في اسرائيل قبل نهاية العام الحالي واضاف انه وقتئذ سيعود الى الحياة السياسية . وذكرت مجلة «اكتوبر» المصرية التي اوردت هذه التصريحات في عددها الجديد ان السيد وايزمان اشار على وزير الخارجية المصري السيد كمال حسن علي القيام بتعاون وثيق قدر الامكان مع وزير الدفاع السيد ارئيل شارون الذي وصفه بالرجل القوي والصادق والغيور على السلام . وتحدث السيد وايزمان عن شخصية الرئيس المصري الجديد السيد حسني مبارك قائلا : انه رجل هادىء ومتواضع وواثقا من

البقية على ص ٨ ع ٧

القدس ـ الاحد ١٨ تشرين اول ١٩٨١ الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٦٠ السنة الثالثة عشرة המחיר 2 שקלים אל־אנבא, עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 18 OCT. 1981 VOL. XIII NO. 3960

تشييع جثمان ديان اليوم بمراسيم عسكرية

باشتراك وفود أجنبية وشخصيات رسمية وشعبية

نهلال ـ يشيع بعد ظهر اليوم جثمان وزير الخارجية السابق عضو الكنيست موشيه ديان الى مثواه الاخير في مقبرة قرية نهلال في مراسيم جنائزية رسمية وعسكرية باشتراك وفود من عدد من الدول الاجنبية وكبار رجالات الدولة والاحزاب وشخصيات عربية ودرزية .

وكان عضو الكنيست موشيه ديان قد توفي مساء يوم الجمعة في قسم العلاج المكثف في مستشفى تل هشومير بتل ابيب عن عمر يناهز السادسة والستين بسبب هبوط ضغط الدم وضيق التنفس بعد أن باءت بالفشل الجهود التي بذلها فريق الاطباء لانقاذ حياته .

وقرر السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء فور ابلاغه نبأ وفاة السيد ديان ان يتم تشييع جثمان الفقيد بمراسيم رسمية ، وستعقد اللجنة الوزارية الخاصة بالمراسيم جلسة خاصة صباح اليوم لوضع ترتيبات الجنازة . واعلن مساء امس أن الحكومة قررت العمل وفقا لوصية المرحوم موشيه ديان حيث سيدفن في مقبرة نهلال ولن تلقى كلمات تابينية . وسيسجى الجثمان ما بين الساعة الواحدة والثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في باحة بيت الثقافة في نهلال لاتاحة الفرصة امام الجمهور القاء النظرة الاخيرة عليه وسينقل الجثمان في الساعة الثالثة الى المقبرة حيث يوارى التراب .

ومنذ صباح امس توافد على منزل المرحوم موشيه ديان في تصاهالا شمال

البقية على ص ٨ ع ٥

وفد أميركي رسمي للمشاركة في تشييع جثمان ديان

واشنطن ـ غادر واشنطن الليلة الماضية في طريقه الى اسرائيل وفد اميركي على متن طائرة خاصة لتمثيل الولايات المتحدة في مراسيم تشييع جثمان المرحوم موشيه ديان في نهلال اليوم . ويرأس الوفد السيد ويليام فرينچ وزير العدل الاميركي الذي سيمثل الرئيس ريغان شخصيا ويضم الوفد ممثلين من وزارة الخارجية الاميركية ومجلسي الكونغرس وقد ينضم الى هذا الوفد ايضا شخصيات الادارات الاميركية السابقة .

ديان لم يخش الموت !

تل ابيب ـ قال المرحوم موشيه ديان قبل وفاته بخمسة ايام : انني لم اخش الموت يوما ولا ارى فيه امرا مخيفا فقد واجهت الموت اكثر من مرة في الحروب وعندما جرحت في سوريا نتيجة اصابتي برصاصة في عيني لم اخش الموت رغم اني انتظرت عدة ساعات في ساحة المعركة ليتم اخلائي من هناك الى اقرب مستشفى وقد رفضت ان اقع في الاسر الفرنسي رغم خطر الموت الذي كان يهدد حياتي .

ومضى يقول : عندما ابلغني اطبائي اني مصاب بمرض السرطان لم انفعل ولم اشعر بالخوف وبقيت تصرفاتي طبيعية فانا لا اعتبر الموت امرا سلبيا لانه نهاية كل انسان فعاجلا ام آجلا سارقد في قبر على تلة في القرية الزراعية نهلال بجوار افراد عائلتي .

ريغان يأمل بتوسيع قاعدة السلام عن طريق اشراك شخصيات فلسطينية

واشنطن ـ اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريغان عن اعتقاده بوجوب توسيع قاعدة محادثات السلام في الشرق الاوسط عن طريق اشراك شخصيات فلسطينية كرؤساء البلديات في الضفة الغربية وذلك في حالة اعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في الوجود .

وقد وردت تصريحات الرئيس ريغان هذه خلال لقائه بمحرري الصحف الامريكية امس وقال ان القضية الفلسطينية هي لب مشكلة السلام في الشرق الاوسط وكرر الرئيس الامريكي موقف الولايات المتحدة القاضي بعدم اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير طالما لم تعترف هذه المنظمة بحق اسرائيل في الوجود واضاف ان الجميع يعلم ان منظمة التحرير هي التي نصبت نفسها ممثلا للفلسطينيين وان احدا لم يقم بانتخابها .

ريغان يواصل جهوده لاقناع مجلس الشيوخ بتأييد صفقة الايواكس

واشنطن ـ يواصل الرئيس الامريكي رونالد ريغان جهوده لاقناع اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين بتأييد صفقة طائرات الانذار المبكر الايواكس للعربية السعودية .

واعرب السيد هوارد بيكر زعيم الكتلة الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي عن اعتقاده بان المجلس لن يحبط صفقة الايواكس .

وفي غضون ذلك اعلن السناتور بتريك لاهي من الكتلة الديموقراطية عن تاييده للصفقة .

ويستدل من استطلاع اجرته وكالة اسوشيتدبرس ان عدد معارضي صفقة الايواكس في مجلس الشيوخ يبلغ ٥٢ عضوا . اما المؤيدون فعددهم ٣٧ ، بينما لم يحدد ١١ عضوا موقفهم بعد من الصفقة

عرفات ينفي تأييده فكرة التعايش السلمي مع اسرائيل

ابو ظبي ـ نفى ياسر عرفات ما نسب اليه عند زيارته لطوكيو مؤخرا من انه يؤيد فكرة التعايش السلمي مع اسرائيل وقال ان الشعب الفلسطيني يؤمن بالتعايش مع اليهود وفي دولة فلسطينية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود وفقا لبرنامج المجلس الوطني الفلسطيني .

وقد ادلى عرفات بهذا التصريح عند توقفه في ابو ظبي امس قبل ان يعود الى بيروت من جولة زار خلالها الصين الشعبية واليابان وفيتنام وقال ان مضيفيه اليابانيين اساؤوا فهم تصريحاته واخرجوها عن مضمونها .

زعماء الاطلسى يراقبون الوضع فى بولندا اثر تردد شائعات عن انقلاب فى وارسو واجتياز القوات السوفياتية الحدود البولندية

بروكسل ـ يواصل زعماء حلف شمال الاطلسي مراقبة الوضع في بولندا اثر تردد الشائعات عن وقوع انقلاب في وارسو واجتياز القوات السوفياتية الحدود البولندية .

وقد نفت اوساط رسمية في وارسو وموسكو وبروكسل هذه الشائعات . وقال ناطق باسم حلف شمال الاطلسي ان كل شيء هادىء على الجبهة البولندية . وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان مرد هذه الشائعات هو قرار الحكومة البولندية تمديد خدمة المجندين في القوات البرية البولندية لمدة شهرين .

ومن ناحية اخرى بدات في وارسو اول امس الجمعة اعمال الاجتماع الموسع الرابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي لدراسة الوضع السياسي في بولندا . والقى السيد ستانسلاف كانيا زعيم الحزب الشيوعي البولندي خطابا في هذا الاجتماع هاجم فيه القوى المناهضة للاشتراكية في بلاده . كما اعرب عن اسفه لتفجر الكثير من النزاعات في بولندا واتهم نقابة العمال المستقلة التضامن بانها تسعى للسيطرة على مقاليد الحكم في بولندا .

الجزائر تحمل على مشروع السلام السعودي

الجزائر ـ حملت مجلة الثورة الافريقية الاسبوعية الصادرة في الجزائر بشدة امس للمرة الاولى على مشروع السلام الذي اعلن عنه ولي العهد السعودي الامير [illegible] ، ووصفته بانه مشروع كامب ديفيد ثاني .

وفي دمشق اعلن السيد محمد حيدر نائب رئيس الحكومة السورية عن رفضه للمشروع السعودي الذي ينطوي على اعتراف بدولة اسرائيل على حد تعبيره .

كما وجهت كتلتان متطرفتان في منظمة التحرير انتقادا شديدا للمشروع السعودي ولياسر عرفات الذي يؤيده .

نجاة بوش من محاولة لاغتياله

بوقوتا ـ نجا امس نائب الرئيس الاميركي جورج بوش باعجوبة من محاولة اغتيال قامت بها منظمة سرية في كولومبيا تدعى «الدفاع عن النفس» وعلم ان السيد بوش قد نجا من الموت نتيجة هبوط طائرته في قاعدة جوية عسكرية بدلا من مطار بوقوتا الدولي حيث وضعت عبوة ناسفة تزن ٥ كيلوغرامات جرى اكتشافها بطريق الصدفة .

حل جميع الاحزاب في تركيا

انقرا ـ اصدرت السلطات العسكرية الحاكمة في تركيا امرا بحل جميع الاحزاب وقال ناطق باسم مجلس الامن القومي في تركيا ان احزابا جديدة ستشكل حسب الدستور الذي سيصوغه المجلس التشريعي

مبارك يجرى سلسلة من المشاورات لاستعراض سياسة مصر الخارجية مستقبلا

القاهرة ـ اجرى امس الرئيس المصري حسني مبارك سلسلة من المشورات مع كبار المسؤولين المصريين لاستعراض سياسة مصر الخارجية خلال المرحلة المقبلة .

كما ناقش الرئيس مبارك مع مستشاريه التفصيلات الخاصة بالخطة الاستثمارية الانتاجية في مختلف المجالات واستعرض سياسة الانفتاح الاقتصادي الانتاجية .

وشارك في هذه المشاورات الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب المصري والدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديموقراطي والدكتور صبحي عبد الكريم رئيس مجلس الشورى والدكتور فؤاد محي الدين النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد كمال حسن علي وزير الخارجية .

كما اجتمع السيد مبارك في قصر العروبة الى المحافظين الذين ادوا اليمين الدستورية امامه . وقال السيد مبارك خلال هذا الاجتماع انه يضع مسالة الامن العام

البقية على ص ٨ ع ٥

٣٥ قاذفة اميركية ستشترك في المناورات العسكرية المشتركة مع مصر

القاهرة ـ ذكرت امس مصادر رسمية في وزارة الدفاع المصرية ان طائرتي الانذار المبكر الامريكيتين من طراز ايواكس اللتين وصلتا الى مصر يوم الجمعة الماضي تقومان باستطلاع ومراقبة الحدود الليبية مع مصر والسودان ، وان باستطاعة هاتين الطائرتين متابعة التحركات الجوية العسكرية باتجاه الجنوب حتى الحدود بين السودان وتشاد .

وذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية في عددها الصادر امس ان خمسا وثلاثين قاذفة قنابل ثقيلة امريكية من طراز بي ٥٢ وسربا من الطائرات المقاتلة الامريكية من طراز اف ١٦ ستصل الى مصر في الشهر المقبل للمشاركة في المناورات العسكرية المشتركة التي ستجريها وحدات مصرية وامريكية .

تكثيف الجهود لانتخاب وزير خارجية تنزانيا سكرتيرا للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ تجري في الامم المتحدة محاولات مكثفة لانتخاب وزير خارجية تنزانيا السيد سليم احمد سليم لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة خلفا للسيد كورت فالدهايم الذي ينهي مهام منصبه في ٢١ كانون اول القادم .

نعي

ارملة المرحوم رجا سعيد واولادها وعموم آل سعيد في كفر ياسيف ، ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

تركي سعيد سعيد

في بيروت بلبنان

وسيقام قداس وجناز على روح الفقيد اليوم الاحد ١٨ـ١٠ـ٨١ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في قرية المكر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم سكرتير المجلس المحلي المرحوم

ابراهيم جاد طنوس

الذي وافته المنية يوم الجمعة الماضي

وهم يتقدمون لزوجته واولاده ولاهله وذويه بأحر التعازي القلبية ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تتابع وصول قوافل الحجيج

عائدين من السعودية بعد تأدية الفريضة



بورغ يزور تل أبيب لمتابعة أعمال الشرطة في مكافحة الاجرام

تل ابيب ــ قام الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة بزيارة تفقدية يوم أمس الاول لمدينة تل ابيب للوقوف عـــن كثب على اعمال الشرطة وقد استمع الـى تقرير عن الجهود المبذولة لوضع حـــد للاعمال الإجرامية والاعتداء على الممتلكات .

وذكر قائد شرطة تل ابيب البريغاديـــر ابراهام ترجمان ان شرطة المنطقة اخذت في الاونة الاخيرة تنتهج اسلوبا جـــدا في دورياتها مما ادى الى انخفاض نسبة اعمال السطو وسرقة السيارات بحوالي ٠ ٢ بالمائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وقد اشاد الدكتور بورغ بجهود الشرطـــة في المحافظة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم

الجســران مغلقـــان يوم الثلاثاء بمناسبة اخر أيام عيد المظلـة

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ اعلنـــت قيادة الضفة الغربية ان جسري اللنبـــي ودامية ، سيغلقان امام حركة المـــرور اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف من صباح غد الاثنين حتى الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء القادم وذلك بمناسبة اخر ايام عيد المظلة .

...بدية لبحث اقامة ...ول للمدارس الدرزية

ــ عقد اول امس اجتماع خاص ...لجنة المعارف الدرزيه حضره السيد ... المدارس الدرزيه والسيد غالب ...مركز الجليل وذلك للبحث والتشاور ...واهب الاول الذي يعني بتنمية ...جيل الناشىء .

...د اختيار الذين تقدموا بطلبـــات

المستشار القانوني للحكومة يدرس التقــرير الخاص . بأعمال شرطة الجليل

القدس ــ يدرس حاليا المستشار القانوني ...حكومة البروفيسور اسحق زمير التقرير ...ذي قدمه الطاقم الخاص لتحري الحقائق ...ول اعمال الشرطة في منطقة الجليل تمهيدا ...ضع توصياته بالنسبة لتقديم عدد مـــن ...باط الشرطة الى محاكم تاديبية .

وكان مفتش الشرطة العام الجنرال ارية ...يفتسان قد عقد سلسلة من المشاورات مع ...بار مساعديه تعلقت بنتائج التحقيقـــات التي جرت حول تصرفات قائد شرطة منطقة عكا البريغادير دافيد فرانكو .

دورة جديدة للحدادة والكهرباء في أريحـــا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ افتتحت ادارة مركز التدريب المهني في اريحا دورة جديدة للحدادة ولحام الكهرباء والاكسجين تستغرق مدتها عشرة اشهر وقد انضم اليها عدد من طلاب المنطقة .

وقال مدير المركز السيد اسعد ابو رومي ان باب التسجيل امام الطلاب الذين يرغبون الالتحاق بهذه الدورة لا يزال مفتوحا .

...اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير ـــ ... هيكلية محلية مسماة « تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٤١ » .

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٨ القسيمة ٣١ .

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغييـــر اتجاه ممر ، تقسيم مساحة لمناطق بنـــاء وتحديد تعليمات البناء .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسميـــة رقم ٢٧٠٢ صفحة ١٣٣٥ وفي الصحيفـــة المسائية يديعوت احرونوت وفي الصحيفة المسائية معاريف ١١ــ٢ــ٨١ باللغـــة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء يـــوم ٢٢ــ١ــ٨١ باللغة العربية .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـــاء الطيبة ، وكل معني بامر تغيير الخارطـــة يمكنه الاطـــلاع عليه بدون مقابل في ايـــام وساعات الدوام .

٢٠ــ٩ــ١٩٨١ .

ا . حيـــون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لــواء المركــز

في أستقباله لبعثـة موظفي بلديـة منيتس

رئيس بلديــة حيفــا يشيد بالتعــاون القائم بين مدينته ومدينة منيتس الالمانية

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ تزور البلاد حاليا بعثـــة من المستخدمين الشباب في بلديـــة « مينتس » في المانيا الغربيـــة قوامها ١٦ موظفا يحلون ضيوفـــا على مدينة حيفا التي ترتبط مـــع مدينتهم بميثاق للتوامـــة والتعاون المتبادل .

وفي حفلة الاستقبال التي اقامتها بلدية حيفا تكريما لضيوفها الموظفين الشبـــاب القى رئيس البلدية السيد اريه غورئيـــل كلمة اشار في سياقها الى الروابط التي تتعمق يوما بعد يوم بين سكان المدينتـــين التوامين وبين مواطني الدولتين والتي من شانها ان تقرب القلوب وتزيد التفاهـــم والتعاون بين ابناء الشعبين الاسرائيـــلي والالماني ، وقال مخاطبا ضيوفـــه : ان زيارتكم لاسرائيل وتعرفكم على نظام الحكم المحلي فيها والمبنى الاداري والتنظيمـــي للبلديات من شانه ان يخلق جوا مريحـــا ومبنيا على أسس مدروسة لتعميق العلاقات بين المدينتين في هذا المجال ايضا .

ويفيد مراسلنا ان بعثة بلدية مينتس ستمكث في اسرائيل عدة أسابيع ، وقـــد خصص برنامج الاسبوع الاول للتعـــرف على حيفا ومؤسساتها المختلفة والعمل جنبا الى جنب مع زملائهم مستخدمي بلدية حيفا كل في القسم الذي يشغله في مكان عمله بقصد التعرف على طريقة العمل في البلدية أما برامج الاسابيع الباقية فيشتمل عـــلى زيارات منظمة لشتى أنحاء البلاد والاماكن المقدسة فيهـــا .

ويذكر أن أعضاء البعثة يعملون في بلدية مينتس في اقسام الشبيبة والرياضـــة ، الادارة ، المعارف والثقافة ، التنظيـــم وغـــيرها .

بحث ادخـــال التربية الاجتماعية الى المدارس الابتدائية الدرزيـــة

يركا ــ لمراسلنا مزيد حسن صالح ــ قام اول أمس السيد فلاح بيراني مفتش موضوع التربية الاجتماعية في المـــدارس الدرزية بزيارة تفقدية لمدارس قـــرى ابو سنان ، يركا ، جولس وكسرى يرافقه موجه الموضوع السيد فلاح فلاح وذلـــك للتشاور مع مدير هذه المدارس لادخال تعليم هذا الموضوع في المدارس الابتدائيـــة ووضع البرامج والمناهج الملائمة بعدما ادخل قبل ثلاث سنوات تدريس هذا الموضوع في المدارس الاعدادية والثانوية .

وسيدخل تدريس هذا الموضوع ولاول مرة في المدارس الابتدائية الدرزية الشبلي تحوي ستة صفوف فقط بعد أن تم تعييـــن مرشدين مختصين من قبل لجنة المعـــارف والثقافة للدروز لما لهذا الموضوع من اهمية تربوية لرفع شان المدرسة الابتدائية فـــي المجالين التربوي والاجتماعي .

ســكان السموع يطالبون بتركيب هـــاتف أتوماتيكي

السموع ــ الخليل ــ لمراسل الانباء ــ يعاني اهالي وسكان قرية السموع ــ قضاء الخليل من انقطاع الاتصال الهاتفي منذ عدة اشهر ويطالبون المسؤولين بالعمل على تغيير الهاتف الحالي بهاتف اتوماتيكي اسوة بالمناطق الاخرى وذلك من اجل الاتصـــال باستمرار وخاصة في الحالات الطارئة .



القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ فيما يلي نتائـــج مباريات يومـــي الجمعـــة والسبـــت

كرة القـــدم

المباراة	النتيجة
جمعية الشبان المسيحية بالقدس x مؤسسة شباب البيرة الرياضي	١ : ٢
نادي اسلامي رام الله الرياضي x الزوليـــدة الرياضي بغـــزة	٢ : ٢
اهلي بيت جالا الرياضي x فـــريق لامـــا الرياضي في بيت لحم	٢ : ٢
نادي جبل الزيتون بالقدس x مركز شباب الامعري الرياضي	٢ : ١
مركز شباب طولكرم الرياضي x نادي جبل الزيتون بالقدس	صفر : ١
النادي الاهلي الرياضي بالخليل x نادي اهلي قلقيلية الرياضي	٢ : صفر
نادي شباب اريحا الرياضي x نادي اسلامي بيت لحم الرياضي	٢ : ٨
شباب الخضـــر الرياضي x نادي شباب الخليل الرياضي	٢ : ٢
نادي عيبال الرياضي بنابلس x مركز شباب عســـكر الرياضي	٣ : ٦
نادي كشافة حطين الرياضي x نادي عيبال الرياضي بنابلس	٤ : صفر
نادي الاتحاد الرياضي بنابلس x النادي الارثوذكسي في بيت جالا	١ : ٢
نادي غـــزة الاهـــلي x نادي شباب الخليـــل الرياضي	١ : صفر
خدمات البريـــج الرياضي x مركـــز شباب رفـــح الرياضي	صفر : ٤
مركز رقم واحد بنابلس x مركـــز شباب بلاطـــة الرياضي	١ : ٥
ثاني جمعيـــة الشبان المسيحيـــة بالقـــدس x ثاني جمعيـــة الشبان المسلمين بالقدس	٢ : صفر
براعم جبل الزيتون بالقدس x براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس	١ : ٢
اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس x اشبال نادي الثوري	١ : ٢
نادي الجانية الرياضي x نادي النبي صالح الرياضي	صفر : ١

كـــرة الســـلة

المباراة	النتيجة
مركز خدمات خانيونس الرياضي x شباب رفـــح الرياضي	٢٨ : ٧٢
شباب بيت جالا الرياضي x مركـــز شباب الدهيشة الرياضي	٤٦ : ٣٦

تنس الطـــاولة

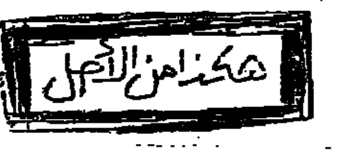
المباراة	النتيجة
جمعية الشبان المسيحية برام الله x النادي الرياضي بغـــزة	٥ : ٣

الاخبار الرياضية المتفرقة

● ستجري مباراة في كرة القدم بين فريقي النادي العربي في بيت صفافا وشباب بيت ساحور الرياضي في يوم الاثنين ١٩ــ١٠ــ٨١ على ملعب المطران بالقدس .

● جرت مباراة دوري اسلامي رام الله في كرة القدم ، وقد فاز بالبطـــولة فريق جمعية المزرعة الشرقية في قضـــاء رام الله ، وبالمرتبة الثانية نادي بدرس الرياضـــي .

● نظم نادي عين سينيا سداسيات كرة القدم اشترك فيها ١٦ فريقا من رام اللـــه وقضائها وقد فاز بالبطولة نادي رام كركر وبالمرتبة الثانية فريق عين يبرود الرياضي .



اجتمـــاع بنابلس لبحث ترتيبات امتحان الفصل الاول للشهادة الثانويـــة

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ تعقد اليوم لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية اجتماعا لها في مقر اللجنة بنابلس لوضـــع الترتيبات النهائية الخاصة بامتحان الفصل الاول لطلاب الصف الثالث الثانـــوي «التوجيهي» للعام الدراسي الحالي .

المؤتمر الدولي المسيحي يقرر غرس غابة بالقدس تأييـــدا لاسرائيـــل

القدس ــ قرر المشتركون في المؤتمـــر الدولي المسيحي لاجل اسرائيل غرس غابة في جبال القدس تضم ٥٠ الف شجـــرة للتعبير عن تأييدهم وتضامنهم مع اسرائيل .

وكان ٣٠٠٠ من الحجـــاج المسيحيين الذين اشتركوا في هذا المؤتمر قد قامـــوا بغرس اشجار في غابة سيطلق عليها اسم « غابة السفارة المسيحية » .

ويذكر ان المشتركين في المؤتمر المسيحي السابق قد قرروا اقامة سفارة مسيحيـــة في القدس قبل عام تعبيرا عن احتجاجهـــم على قرار عدد من الدول نقل سفاراتهـــا من القدس الى تل ابيب تمشيا مع قرار مجلس الامن الدولي .

بـــدء الدراســـة في جامعـــة الخليـــل

الخليل ــ لمراسل الانباء ــ استؤنفت الدراسة اعتبارا من صباح أمس للعـــام الدراسي ٨١ــ٨٢ في جامعة الخليل بعد انتهاء العطلة الصيفية التي استغرقـــت ثلاثة شهور وقد لوحظ ان اقبالا كبيرا من الطلاب والطالبات في الضفة الغربية وقطاع غزة وعرب ٤٨ قد التحقوا في الجامعة للعام الدراسي الحالي ، وقد اخذ مجلس أمناء الجامعة برئاسة رئيس المجلس الاستـــاذ محمد رشاد الجعبري على عاتقه توفير جميع الامكانيات والتخصصات المختلفة في جميع الكليات .

سخنين ــ احتفل امس في قرية سخنين بزفاف نجلي السيد ابراهيم حسين غنايم الاخـــوين

مـــروان
على الانسة المهـــذبة
زينـــة غنـــايم
و
عـــدنان
على صاحبة الصون والعفاف
نعمـــة شواهنه

وبهذه المناسبة اتقدم للعرسان بلحسر التهاني واجمل التبريكات وبالرفاء والبنين.

وائل خلايلة

اعلان وراثـــه
صادر عن محكمة بئر السبع الشرعيـــة

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة القديرات الصانع ــ بـــئر السبع تتضمن بان المرحوم جابر حسيـــن محمد أبو بدر من عشيرة القديرات الصانع قد توفي بتاريخ ٢٩ــ٧ــ١٩٧٠ وانحصـــر ارثه الشرعي في ولديه : حسين محمد أبو بدر ، ونعمة سليمان أبو بدر ، وفي زوجته صبحة حسن محمد أبو بدر ، وفي ولدمنها محمود لا غير ، ولا وارث للمتوفى المذكور سو ىمن ذكر .

فمـــن لـــه اعتراض على مضمونها فليراجع هـــذه المحكمة خلال شهـــر من تاريخ النشر .

تحريرا في ١٥ــ١٠ــ١٩٨١

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

اعلان وراثـــة
صادر عن محكمة بئر السبع الشرعيـــة

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة الزيارقة ــ قضاء بئر السبع تتضمن بان المرحومة فاطمة سليمان خليل الزيارقة من عشيرة الزيارقة قد توفيـــت بتاريخ ٢٢ــ٥ــ٨١ وانحصر ارثها الشرعي في زوجها محمد احمد امطير الزيارقـــة وفي أولادها منه وهم : ابراهيم ، امطير ، نصرة ، خضرة ، واحمد لا غير ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر .

فمـــن لـــه اعتراض على مضمونها فليراجع هـــذه المحكمة خلال شهـــر من تاريخ النشر .

تحريرا في ٢٣ــ٩ــ١٩٨١

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

أقوال الصحف

ارتفاع جدول غلاء المعيشـــة خلال شهر ايلول بنسبـــة ٨ر١ بالمائة كان له اكثر من دلالـــة واشارة الى السياسة الاقتصادية التي يترتب على الحكومة اتباعها لوقف التضخم المالي بعـــد أن نجحت وزارة المالية في تقليصه خلال الاشهر التسعة الماضية .

غالبية الصحف المحلية تناولت ، وفقا لوجهات نظرها ، هـــذا الموضوع في حين كتبت احـــدى الصحف حول جائزة نوبل للسلام واخرى عن رفض الملك حسين لجميع المقترحات التي قدمتهـــا اسرائيل لحل قضية الضفة الغربية وقطاع غزة .

هتصوفيه — ارتفاع جدول الغلاء ينـــذر بالخطـــر

ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة خـــلال شهر ايلول لم يأت مفاجأة لاحد لان مثـــل هذا الارتفاع كان متوقعا اثر تقليص الدعم المالي الحكومي عن عدد من المواد الغذائية الاستهلاكية وزيادة اسعار الوقود ورسوم البريد والهاتف وتكاليف التعليم ويجـــدر بالذكر هنا أن معدل ارتفاع جدول الغـــلاء السنوي لن يتعدى المائة بالمائة مقابل ١٣٥ في السنة الماضية ، واعربت صحيفـــة «هتصوفيه» لسان حال حزب المتدينيـــن الوطنيين عن مخاوفها من استمرار ارتفاع جدول الغلاء بصورة عالية خلال الاشهـــر الثلاثة الاخيرة من هذه السنة نتيجة ارتفاع اسعار الملابس الشتويه والخضار والفواكه ومضت الصحيفة الى القول : ان وزير المالية مدرك لحقيقة ازدياد كميات الامـــوال المتداولة بين الجمهور والتي بلغت حدا لايمكن التسليم به ولذلك يجب قبل كل شيء الحد من النفقات الحكومية والعامة وقـــد طرح الوزير بالفعل فكرة تقليص الميزانية العامة الحالية والقادمة وهذا يمكن تحقيقه اذا تضافرت الجهود لتنفيذ سياســـة اقتصادية تستهدف كبح جماح التضخم المالي وفي الوقت ذاته لا يمكن تجاهل ما تـــم تحقيقه في هذا المجال رغم حملات الانتقـــاد المتواصلة التي تشنها المعارضة علـــى سياسة الحكومة الاقتصادية التي نجحت في تقليص ...

ــ ... من حقوق المواطن «ادولفو بريز اسكفيل الارجنتين» ، لاجل المضطهديـــن والضعفاء « الام تريزا من كلكوتا» والان لاجل اللاجئين .

ومضت صحيفة «دافار» تقـــول : ان مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة تؤدي حقا مهام حيوية في عصر تحدث فيه تنقلات السكان قصرا ولكن نحن نشك في نجاح القائمين على هذه المهام في التغلب علـى غرائز المضيفين للاجئين والاعتبـــارات السياسية . ففي عدد من دول جنوبي اسيا اصبح اللاجئون والهاربون من ظلم انظمة الحكم الديكتاتورية ضحية سهلة للصوص والمستغلين وترفض احيانا بعض الـــدول استضافة اللاجئين في بلادها بسبب اوضاعها الاقتصادية المتردية مع أن هؤلاء اللاجئين ينجحون جيدا كمهاجرين الى الولايات المتحدة مثلا بسبب مثابرتهم واخلاصهم في العمل .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيرة الى رفض الاتحاد السوفياتي وسائـــر دول المعسكر الشرقي الاشتراك في تمويل انشطة مفوضية اللاجئين لان مشكلة اللاجئين ، كما تدعي هذه الدول ، هي وليدة الاستعمار واعوانه وهكذا اصبحت هذه القضيـــة الانسانية لعبة سياسية .

يديعوت احرونوت — العقـــلاء الحقيقيون

وتناول الدكتور هرتسل روزنبلوم محـــرر صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية فـــي مقاله الاسبوعي المطول تاريخ المقترحات الاسرائيلية التي عرضت على ملك الاردن الملك حسين : ان المقترحات لحل قضيـــة الضفة الغربية وقطاع غزة التي عرضتها اسرائيل سواء كان ذلك من قبل الحكومة او فئات اسرائيلية مختلفة منذ قيام الدولـــة وبعد حرب الايام الستة بشكل خاص هي عديدة جدا ويمكن وضع كتاب كبير عنها وقد حاولنا ان نتذكر بعضها فوصلنا الى العدد ١٥ .

ان فكرة اجراء حوار مع الملك حسيـــن راودت المسؤولين منذ قيام الدولة وقـــد فشلت جميع اللقاءات السرية التي جرت بين غولدة ورابين وديان وبيرس وغيرهم وبين ملك الاردن في اقناعه بقبول المقترحـــات الاسرائيلية وبعد حرب الايام الستة عقدت الحكومة جلسة قررت خلالها فرض السيادة على القدس القديمة فقط وتركت الضفـــة الغربية للتفاوض مع الاردن ولكـــن الملك حسين رفض التحدث معنا فاقتـــرح يغئال الون مشروعه القاضي باقامـــة مستوطنات على طول غور الاردن وشـــق وتعبيد طريق يجتاز الضفة من الشمال الى الجنوب ولكن ملك الاردن رفض هـــذا الاقتراح كما رفض بعدئذ اقتراحات تقضي بتركيز قوات امن اسرائيلية على سلاسل الجبال لاحباط اي محاولة للسيطرة عليها على ان يدير السكان العرب شؤونهـــم الداخلية بانفسهم وقام زعيم اخر مـــن التجمع العمالي وقرر اجراء انتخابات بلدية حرة ، ربما لاول مرة منذ عهد ابراهيـــم الخليل ، لاقامة زعامة في الضفة الغربية في محاولة لتهدئة الاوضاع وكانت النتيجة سيطرة العناصر الموالية للمنظمة علـــى البلديات ولم تجد نفعا لقاءات ديان بزعماء الضفة ولا مشروع الخيار الاردني لشمعون بيرس ولا الحكم الذاتي الذي قدمه مناحيم بيغن ونفس الشيء كان نصيب اقتراح شارون فصل الشؤون المدنية عن العسكرية ولكن حركة غوش ابمونيم ــ قررت العمل بدل الكلام فقامت بتوسيع رقعة الاستيطان مما يؤكد ان انصار غوش ابمونيم هم العقلاء الحقيقيون في اسرائيل .

تدهـور العلاقـات بـين ليبيـا والسـودان
كـل تهديد للسودان يعنى تهديداً لمصر نفسها
الاصابع السوفياتية تلعب دورها من وراء الستار

تتناقل الصحف يوميا انبـاء تدهور العلاقات بسرعة بين السودان وليبيا . لقد كان واضحا طوال هذه السنة أن لليبيا نوايا عدوانية ضد السودان ، وقد استعملت سلاحها الجوي فعلا لقصف عدد من القرى السودانية القريبة من الحدود . ومع هذا فأن الوضع لم يتدهور جدا الا في غضون الاشهر القليلة الماضية ليبلغ درجة الخطورة التي بلغها الان .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

لقد كان الوضع مترديا حتى قبل وفاة الرئيس المصري محمد انور السادات برغم علاقات الصداقة الوثيقة التي كانت تربطه بالرئيس السوداني جعفر النميري ، اقرب حلفائه في افريقيا وفي العالم العربي . واذا كان العقيد الليبي معمر القذافي يعتقد بان مصر في عهد رئيسها الجديد محمد حسني مبارك ، ستكون اقل حساسية بالنسبة لاحتياجات السودان الامنية مما كانت عليه على عهد السادات ، فانه على خطأ مبين.

لقد اعرب الرئيس حسني مبارك عن تأييده الثابت للسودان . انه يعرف بان كل تهديد للسودان انما يعني تهديدا لمصر نفسها . والواقع هو آن السودان يتعرض للتهديد بسبب من علاقاته الوثيقة بمصر بالذات ، ولان سبيل مهاجمة مصر من جنوب وادي النيل قد تكون اسهل من مهاجمتها عبر الصحراء الغربية (كما اكتشف ذلك قادة هتلر في الحرب العالمية الثانية) . أن مصر بدفاعها عن السودان انما تدافع عن نفسها .

وحدة جغرافية - سياسية

ان النيل هو الذي يربط بين السودان وبين مصر ، ليجعل من البلدين وحدة جغرافية ، وجغرافية - سياسية . ان السودان يشكل مؤخرة مصر الاستراتيجية - وقد كان هذا شأنه دائما وابدا . فمن ذا ينسى «السودان الانكلو - مصري» على عهد الاستعمار البريطاني ؟ لقد كان السودان يحكم من قبل بريطانيا ومصر معا . وهذا كان يعني في الواقع ان وزارة المستعمرات البريطانية هي التي كانت تدير شؤون السودان ، لان مصر كانت يومذاك، برغم استقلالها الاسمي ، تحت «النفوذ» البريطاني . وهذا النفوذ كان يعني تلك الايام أن الخديوي وحكومته لا يستطيعان عمل شيء في حقل العلاقات الخارجية بدون مصادقة بريطانيا ، وبخاصة وزارة الخارجية البريطانية .

لقد ذهبت تلك الايام للاعودة ، واصبحت كل من مصر والسودان دولة مستقلة ذات سيادة ، غير أن النيل يجري في اراضي البلدين معا . أن أمن السودان هام بالنسبة لمصر اسوة باهمية الحماية التي يتلقاها السودان من مصر . فما من دولة من بين هاتين الدولتين تستطيع أن تكون لا مبالية بالنسبة لمصير الاخرى . والمصريون يعلمون حق العلم أن هدف القذافي هو ليس الخرطوم وانما القاهرة .

قد لا يعرف الكثيرون أن السودان هو اكبر بلدان القارة الافريقية مساحة . فهو يتاخم ثماني دول هي : مصر ، وليبيا ، وتشاد ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وزائير ، واوغندا ، وكينيا ، واثيوبيا . ولهذه القائمة قصتها الخاصة . أن «النفوذ» الليبي هو السائد اليوم في تشاد - و «النفوذ» في هذه الحالة يعني احتلالا عسكريا وسيطرة على قوات تشاد المسلحة . لقد ظهر من المحتمل دائما ان احد اهداف ليبيا الرئيسية من وراء شد تشاد الى عجلتها واحتلال اجزاء منها لا علاقة له بتشاد نفسها ، وهي من افقر الدول في العالم ، ومصادرها الطبيعية الضئيلة لا تطمع فيها الطامعين . اما بالنسبة لليبيا فان الطريق الى السودان تمر بتشاد . ونظرة خاطفة الى الخارطة تؤكد ما نقول . أن الحدود الليبية - السودانية قصيرة نسبيا ، اما الحدود بين السودان وتشاد فتمتد الى مئات الكيلو مترات .

الكماشة السوفياتية

أن السودان في الواقع (محصور) بين دولتين تربطهما بالاتحاد السوفياتي علاقات وثيقة بحيث يمكن درجهما في عداد الدول التي تدور في فلكه . وهاتان الدولتان هما : ليبيا واثيوبيا . وحدود الدولة الاخيرة مع السودان أطول من الحدود التشادية . وكلما اقتربت مصر من الولايات المتحدة الاميركية ، كلما ازداد الضغط الذي يمارسه الاتحاد السوفياتي من خلال هاتين الدولتين على السودان ، والواقع هو أن السودان يدفع ثمن التقارب المصري - الاميركي ، الا انه بدأ الان يجني الثمار كذلك . أن هنالك في الخرطوم اليوم بعثة اميركية تبحث مع الحكومة السودانية عن انجع السبل لحماية السودان من اي هجوم قد يقع عليه . وبالنسبة للسودان ، فان العدو المباشر والخطر المباشر هو ليبيا ، اما بالنسبة للولايات المتحدة فهو الاتحاد السوفياتي .

لقد وسع الاتحاد السوفياتي نطاق نفوذه حتى الان بنجاح في كل من ليبيا واثيوبيا ، بدون أن يلجأ الى عدوان مباشر كما فعل في افغانستان ، وذلك لسبب بسيط هو انه وجد في القادة الليبيين والاثيوبيين حلفاء راغبين في محالفته بدافع ايديولوجي وبدافع المصلحة الشخصية ، والضحية القادمة لتوسع رقعة «النفوذ» السوفياتي هي السودان والعالم كله يعي اليوم هذه الحقيقة تماما .

أن تحويل السودان الى حلقة اخرى في السلسلة السوفياتية انما يهدف الى تطويق حقول النفط في شبه الجزيرة العربية الواقعة على البحر الاحمر . أن ميناء السودان الرئيسي ، بورت سودان ، يقع على الساحل الغربي للبحر الاحمر ، مقابل جدة تقريبا في العربية السعودية . ومرة اخرى فان نظرة خاطفة الى الخارطة تروي القصة كاملة . ولا يقتضي المرء أن يكون محللا سياسيا او خبيرا استراتيجيا لكي يفهم اهمية هذا الامر .

الاستعمار السوفياتي الجديد

بعد انتهاء الاحتلال الاستعماري البريطاني ، فقد غاب السودان تقريبا عن مسرح السياسة العالمية ، فلم يسمع عنه العالم شيئا غير ما كان يحدث على ساحته الداخلية ، وبخاصة الصراع الطويل بين سكان الشمال من العرب المسلمين وبين سكان الجنوب من الافارقة السود الذين تمردوا ضد حكام البلاد العرب في الخرطوم وبسياسته الحكيمة فقد استطاع النميري تهدئة الحال تدريجيا ، وقد منح السكان في الجنوب حريات جديدة وسهما اكبر في حكم البلاد جميعها .

ان مطامع معمر القذافي والزحف السوفياتي التوسعي هما اللذان جعلا السودان ثانية يحتل العناوين البارزة في صحف العالم .

ونحن اذا القينا نظرة تاريخية شاملة على أحداث العالم ، نجد أن اطماع الاستعمار الجديد الليبي - السوفياتي قد حلت محل اطماع الاستعمار البريطاني القديم لقد أصبح الاستعمار البريطاني في حينه لا يحتمل في كل من مصر والسودان (كما أصبح الاستعمار الايطالي لا يحتمل في ليبيا) وقد ذاق المصريون معنى التغلغل السوفياتي المكثف الى بلدهم ، الى أن أصبح هذا التغلغل لا يحتمل بدوره ، فطردت مصر جميع «المستشارين» و «الفنيين» السوفيات أن مصر على استعداد ، ولمصلحتها الخاصة لمنح الولايات المتحدة بعض الخدمات في اراضيها ، الا انها ترفض بشدة منحهما قواعد في هذه الاراضي . ان مصر لم تتخلص من السيطرة السوفياتية لكي تفسح المجال لسيطرة جديدة من الطرف الاخر من المحيط الاطلسي ...

لقد افادت الانباء أن الرئيس السوداني وعقيلته قد اقترعا في الاستفتاء العام حول انتخاب حسني مبارك رئيسا جديدا لمصر! وهذا بدوره يمثل بشكل رائع المصير المشترك الذي يجمع بين البلدين . وهذا المصير المشترك لن يتغير في عهد رئيس مصر الجديد ، لاستحالة مثل هذا التغيير، وعلى هذا فانه يقدم للسودان نفس التأييد الذي قدمه الرئيس السادات . لقد كان السادات هو الذي اعلن بصراحة أن الهجوم على السودان ستعتبره مصر هجوما عليها ويظل قوله هذا صحيحا اليوم كما كان صحيحا بالامس ، وتظل له نفس الاهمية كذلك ، لأن هذا الموقف وحده من جانب مصر يمكن أن يردع العقيد القذافي عن شن عدوان سافر ضد السودان .

ولو لم تؤيد مصر السودان تأييدا مطلقا لسير العقيد القذافي قواته نحو الخرطوم ، كخطوة اولى في مسيرتها نحو القاهرة .



ماذا بقـي ؟

حذر العالم الالماني (بليرش) في كتاب له صدر مؤخرا ، من أن الفتاة الغربية الحديثة تجتاز مرحلة طفولتها بسرعة فائقة ، فكأنما هي تقفز عنها قفزا ، فلا تحياها ، ولا تتلقى عنها شيئا من براءة او صفاء او لهفة لمعرفة .. ذلك انها ما تكاد تتخطى الثانية عشرة حتى تبدأ (سن النضج) بكل ما يلقيه على كاهلها من تبعات .. بينما كانت مثيلتها قبل عقود قليلة خلت ، تتمتع بطفولة مشبعة مستوفاة ، ولا يدركها النضج حتى تبلغ الثامنة عشرة .. وفي هذا التحول المذهل - كما يقول السيد بليرش - ما فيه من خطر على الاجيال التالية .. ويتساءل عن (امهات الغد) هؤلاء ، ماذا ترى يملكن مما ينبغي أن يقدمنه لابنائهن من معرفة ورعاية وحنان ، وهن يفتقدن ذلك كله في انفسهن ، فلا يجدن منه شيئا على الاطلاق ؟

لقد التهمهم قطار الزمن فهم في احشائه يصطرخون ، في حيرة وفي انشداه ، لعله يخفف قليلا من تسارعه الهائل ، فيهنأون - ولو لحظة - بعيشهم ، ويجنون حصاد احلامهم ! والقطار ماض في منحدره الوعر ، لا يصغي ولا يلتفت : وقوده اعمارهم ، دخانه لهاثهم ، صفيره صراخهم ..

اية طفولة لابنائكم ترجون ؟ اما ارضعتموهم نفايات طموحاتكم ، وحشوتم اعينهم واذانهم بسراب تعلقاتكم .. فهم على اثار اقدامكم يغذون الخطا ، والى مثل مصائركم يهرعون ؟

هل من أب بينكم - او ام - يجد من وقته المهدور متسعا ليجلس الى ابنائه ، فيرد على اسئلتهم ويصلهم بغاية وجودهم ، ويمنح فطرتهم ما هي بحاجة اليه من زاد وسقيا، كي تنمو وتترعرع، فاذا هي شجرة طيبة (اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها) ؟

هؤلاء هم .. حفظوا الدرس جيدا واتقنوه ، وتجردوا من كل ما اوتوه لكي يفرغوا لكم ولما اردتموهم من أجله .. ولم يبق منهم الا اجساد ظامئة وافواه متلمظة لما ملأتم به دنياهم من متع ولذائذ مبذولة لهم بسخاء ..

ام انتم تلومونهم لما هم فيه من ضيق ولجاجة واستعجال ؟

ذلك ما قدمتموه لهم ، وقد ترعرع فيهم - على اعينكم - سريعا سريعا .. لقد وجدوا الهاوية جاهزة تفغر لهم فاها ، فليس عليهم الا ان يقفزوا الى قرارتها .. والطريق ممهدة ، والعمر قصير ، ولا وقت لتردد او تسويف وثمة اجيال متطاولة من خلفهم ، تسوقهم وتفح في اذانهم .. ففيم ينتظرون ؟

كل شيء يندفع الى منتهاه في مثل لمح البصر ..

الا ترون الى الايام تعدو بكم سراعا ، كأنما هي تضيق ذرعا بصحبتكم او كأنما افرغتموها من كل ما خلقت لاجله ،فاندغم صباحها بمسائها ، فهي اطياف وهم او اضغاث حلم .. وكأنما انسلخت ارضكم عن ايقاع الكون فلا يربطها به رابط او قانون .. فهذا زمانكم يتقارب كما انبأكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فالشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم ، واليوم كاحتراق سعفة النخيل .. فماذا بقي ؟

(ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون . فلا يستطيعون توصية ، ولا الى اهلهم يرجعون) .

جهينـه

اضواء على سياسة ميتران الداخلية والخارجية

عد مرور اكثر من مئة يوم على الحكومة الاشتراكية الفرنسية التي الانتخابات الاخيرة ، كتبت صحيفة «جون افريك» ، التي ر في باريس ، المقال التالي الذي القت فيه بعض الضوء على ة الحكومة الفرنسية ، وكذلك سياستها الاقتصادية الة تاميم الشركات الكبرى .

النوايا السخية والواقع ، تبحث الرئيس ميتران ، عن سياستها جية ، وترى ملامحها ترتسم من التنقلات العديدة التي قام بها ولون الرئيسيون عن الدبلوماسية سية خلال المئة يوم الاولى من الحكم راكي .




● ميتران
انفتاح على العالم الثالث وتصلب تجاه موسكو

تصلب تجاه موسكو

الملاحظة الاولى : ولا زيارة حتى الان سكر الاشتراكي الا اذا كانت هناك ات مقررة في المستقبل . وكذلك لا زيارات للصين ، ومع ذلك كان المسيو ان قد قام بزيارتها قبل انتخابه .وكذلك ما اجتمع الرئيس الفرنسي مع رونالد ان في اوتاوا اثار استغراب هذا فير بتصلبه تجاه موسكو . وهكذا فان ن الارتياب من الاتحاد السوفياتي يتاكد، ى عكس النظام السابق .

الموقف الفرنسي من اميركا اللاتينية

وهناك منطقة ثانية منسية : اميركا جنوبية الارض المختارة للديكتاتوريات عسكرية ، فالاشتراكيون الفرنسيون ، سكا منهم بتعهداتهم السابقة ، ينوون أن حدوا من علاقاتهم مع بلاد مثل تشيلي الارجنتين ، خاصة بالتوقف عن بيع الاسلحة الى مثل هذه الدول ، وهذا هو عكس السياسة الفرنسية في عهد جيسكار ديستان .

وهي كذلك على عكس سياسة الرئيس يغان الذي ، باسم الواقعية ومصالح رب المفهومة جيدا ، وضع حدا للحظر ي كان الرئيس كارتر قد قرره ضد نظمة «المتسلطة» .

والاشتراكيون الفرنسيون هم حلفاء لصون في النزاع الشامل مع الاتحاد السوفياتي وهم لا يريدون آن يقفوا الى جانب الولايات المتحدة ، فيما يتعلق بالعالم الثالث ، وخير دليل على ذلك موقفهم من امريكا الوسطى : فقد توجه الى هناك السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية (٣١ تموز الى ٦ اب) وفي ٢٨ اب ، وجهت فرنسا والمكسيك بيان مساندة للثوريين السلفادوريين ، وهذا العكس تماما للمواقف الاميركية .

منطقة نزاع اخرى هي الشرق الاوسط، فقد زارها المسيو كلود شيسون ، في الفترة ما بين ٢٨ و٣١ اب ، حيث توجه الى الاردن ولبنان وسوريا بانتظار أن يزور كلا من مصر واسرائيل ، كما أن الرئيس ميتران زار مؤخرا العربية السعودية . وهنا يبدو أن وقائع سياسية - متمثلة في الفلسطينيين - وكذلك اقتصادية - متمثلة في البترول - تميل الى اعادة تركيز الدبلوماسية الفرنسية

اما الان فلسنا بعيدين عن المواقف التي سبق لفاليري جيسكار ديستان ان دافع عنها .

اذا ما استثنينا الزيارات لدول اوروبية التي قام بها كل من كلود شيسون (لمدريد وروما وبون) ، والرئيس ميتران (للكسمبورغ وبون ولندن) لحضور زواج الامير تشارلز حيث يعود لعقد محادثات مع القادة البريطانيين وهي جميعها زيارات بدون مفاجات ، يبقى اخيرا زيارة وزير العلاقات الخارجية للهند يومي ٢٣ و٢٤ اب الماضي فرحلة نيودلهي كانت على درجة من الحرارة كتلك التي شهدتها مرحلتا مكسكو والجزائر ولم يكن ذلك من قبيل الصدف : فالتقرب من هذه البلدان الثلاث التي تدعى بانها زعماء الجنوب غير المنحاز يبين أن دبلوماسية منفتحة على العالم الثالث هي احد الاهداف الكبيرة للرئيس الفرنسي ميتران.

مدى التأميمات

أن ملف التأميمات ، بعد أن كان ١٩٧٧ احد الاسباب الرئيسية (او احد التذرعات الرئيسية !) ، لتفسخ وحدة اليسار الفرنسي ، يبقى هذا الملف احد احجار العثرة لعمل حكومة موروا ، ويدور الخلاف على نفس الارضية التي كانت مسرح الخلاف في الامس ، ماذا نؤمم ، وكيف ولماذا ؟

ويجري كل شيء وكأن النظام الجديد يتساءل عما اذا كان يشترك في هذه المعركة لا فائدة منها او على الاقل أن كانت هذه المعركة تدار وفقا لاسس الاستراتيجيات

ولكن كيف التخلي امام ضغوط الايديولوجية والوعود الانتخابية ، وبعد أن تم السير في العملية . فبالنسبة لليسار الفرنسي أن التأميمات لها قيمة رمزية وكسب : رمز تقدم اجتماعي وكسب سلطة اقتصادية هي «جدار المال » الذي عارض دوما التقدم الطبيعي للسياسة التقدمية .

التأميمات السابقة

ان التأميمات التي تحققت في السابق سواء كان في ١٩٣٦ او عند التحرير ، لم تؤثر حقا على هذه السلطة الثانية التي تتحالف بسهولة بالغة مع السلطة السياسية سواء كانت محافظة ام اصلاحية ،فالقطاع العام في فرنسا يشتمل على الطرق الحديدية والمواصلات والنقل الجوي والكهرباء والغاز والفحم ، ثلاثة بنوك كبرى وبعض شركات التأمين ، وفقط قطاع السيارات «رينو» وبناء الطائرات «كارافيل ،ايرباص ، وكونكورد» يمثل المراكز الصناعية الحقيقية

خطة طموحة

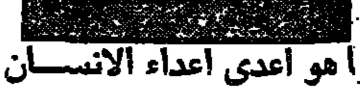
ان خطة التوسع الحالية في القطاع العام هي طموحة ، اذ تتضمن تاميم صناعة الحديد من خلال شركتي اوزينور وساسيلور وسبع مجموعات كبرى (الشركة العامة للكهرباء ، تومسون ، رون بولان، بشيني ، سان جوبان ، ساترا وداسو)، وكذلك قطاع البنوك .

بالنسبة لصناعة الحديد ، ليس هناك من مشكلة على الاقل على صعيد تسلم الدولة لمقاليد الامور . فهذا التسلم أمر واقع عن طريق حصص الدعم التي تمنح للشركات من اجل بقائها . اما في بقية القطاعات فان الامور تتعقد لان الاسس الداخلية للمجموعات ذات الشان واقعا معقدا لكي تخضع لسيطرة دولة . وهكذا سوف تؤمم «الشركات الام» مع الاكتفاء بادارة مشاركتها في «الفروع» ، التي تجري فيها عادة الاعمال الاساسية من نشاطها.

ومن هنا السؤال التالي : لماذا لا يكتفي بمشاركة اغلبية في التجمع حيث ان النتيجة سوف تكون مشابهة ؟؟

كلا لان التاميمات تريد أن يكون لها بعدا اجتماعيا بحيث تكون نموذجا لطريقة اخرى لادارة الشركات . ولكن النقابات مختلفة حول طريقة اتمام هذه المهمة . فبدلا من نظام الادارة المتساوية «الدولة، العمال والعملاء» ، تطالب به اثنتان من النقابات ويبدو ان الحكومة تحبذه ، هناك نظام تقدمه النقابة الثالثة يشتمل على لجنة رقابة يعينها الجهاز لمراقبة المدراء الذين تعينهم الدولة .

في ميدان البنوك الامور اقل وضوحا بالرغم من تراجع معين للدولة : فليسته البنوك التعاونية لن تمس بل ايضا البنوك المحلية والاقليمية ، فما الذي سيحدث بمشاركات بنوك مثل باريباس والسويس والاقراض الصناعي والاقراض التجاري وفروعها الاجنبية ، هناك وزير دولة ، السيد لي جاريك ، يحاول منذ حزيران الماضي ، ان يحل كل هذه المشاكل بدون جدوى .




ما هو أعدى أعداء الانسان

حتى وقت قريب كان الناس في كل مكان تقريبا يعتقدون ان اعداءهم الحقيقيين هم الفقر والجهل والمرض والاسلحة الفتاكة ، غير ان بعض المجتمعات قد اخذت تدرك ان هناك عدوا اعظم خطرا منها جميعا وهو الارهاب . اذ مما لا ريب فيه انه اقصر طريق الى تحويل الحياة الى جحيم لا يطاق.

حدث قبل مدة وبينما كنت اجتاز شارعا ببيروت قبيل الظهر ، ان استوقفني صاحب مخزن لبيع الساعات والحلى باشارة من يده. ومن خلف باب مخزنه الزجاجي . ورأيته يخرج مفتاحا من جيبه . ويتفحص الشارع بعينيه قبل ان يدير المفتاح في القفل . ولم اكد ادخل حتى رد الباب واغلقه بالمفتاح قلت له :

- هذه مصيبة . هل تفعل هذا كلما جاءك زائر او زبون ؟ قال :

- وماذا تريدني ان افعل ؟ هذه ضريبة الارهاب يا اخي . فالانسان في ظله مضطر الى الشك فيمن لا يعرفهم ، ويعيش دائما في خوف. وانا الان اكثر حذرا مما كنت عليه قبل ايام . قلت :

- ولماذا ؟ قال :

- لان صاحب المخزن المجاور تعرض منذ ايام لحادث سطو في وضح النهار .

ولو لم يكن حذرا ومسلحا وجرينا لسلبوه وقتلوه . قلت:

يقول البعض بان الانسان لا يلبث ان يتعود على هذا النمط المحزن من الحياة .

هل انت ممن اعتادوا عليه ؟ قال :

- لا تصدق ذلك . ان الحياة في ظل الارهاب عذاب مستمر .ولا يمكن للانسان ان يقبلها الا مكرها تصور انني اقضي النهار كما ترى وفي اخره اجمع بضاعتي وانقلها تحت الحراسة الى بيتي . واظل طول الليل قلقا خوفا من اللصوص وفي الصباح اعيدها مرة اخرى تحت الحراسة . هذه هي حياتنا واستطيع ان اؤكد لك شيئا .

- وما هو ؟

- هو ان الارهاب لعنة الانسانية .

د . محمود زايد

استخدام الغـازات السامـة فى الحـروب
سباق اميركى - سوفياتى على تخزين الغازات القاتلة

في ظل توازن الرعب النووي ،بدأ المعسكران الكبيران ، يخططان للعودة الى الاشكال القديمة للحرب ... ورغم ان واحدا من هذه الاشكال قد حرمته المعاهدات الدولية ، لبشاعته وهو سلاح الغازات السامة ، فان امريكا وروسيا تنفقان الان مئات الملايين من الدولارات لانتاج الاسلحة الكيماوية ووسائل الوقاية منها.. ما هي حقيقة هذه الاسلحة ،ومدى فعاليتها ، وما هي احتمالات استخدامها في الحروب الصغيرة والكبيرة القادمة ؟ .

● من هنا البداية

في يوم مشمس من ايام ابريل سنة ١٩١٠ سمع الجنود الفرنسيون (واغلبهم من المغاربة) ، والكنديون المتمركزون في المدينة البلجيكية الصغيرة «ايبرس» ، صفير قذائف المدفعية الالمانية بعيدة المدى ، دون أن يتلوها الانفجارات المعتادة .. ولكن بعد دقائق بدأت سحابة من الغمام الاصفر المائل الى الاخضر تنتشر لمسافة خمسة ايام فوق الجبهة .. وعلى جناح ريح خفيفة سارت ، هذه الغمامة ، تاركة وراءها ...٥ قتيل و ١٠ الاف جريح ، وجيش الحلفاء في حالة من الفوضى والذعر والتراجع ليس لها مثيل .

كانت هذه اول مرة يستخدم فيها الانسان سلاح الغازات السامة ، في حرب ، ولكن استخدام هذا السلاح القذر لم يبق طويلا حكرا للالمان ، اذ سرعان ما استخدمه الحلفاء ايضا ، وقد تسببت الاسلحة الكيماوية وحدها خلال الحرب العالمية الاولى في اصابة ١٫٣ مليون جندي مات منهم على الفور ١٩١٫٠٠٠ ومع ذلك فانه فيما عدا معركة ايبرس ، والتي لعبت المفاجأة دورا كبيرا فيها ، فان الاسلحة الكيماوية ، لم يكن لها تاثير يذكر في مسار الحرب .

● سلاح قـذر

وبصرف النظر عن الفاعلية ، فان جميع الاطراف اتفقت على اعتبار هذا السلاح سلاحا قذرا وخسيسا ، واتفقت ٩٥ دولة في جنيف عام ١٩٢٥ على تحريم المبادرة باستخدام الاسلحة الكيماوية اوالبيولوجية (الجرثومية) وكان من بين هذه الدول امريكا ولكن لم يصدق الكونغرس على هذه المعاهدة الا في عام ١٩٧٥ ازاء معارضة احتكارات الصناعة الكيماوية وبعض المعارضين الاخرين .

ولم يعد العالم يسمع شيئا عن هذا السلاح المروع ، حتى حدث في عام ١٩٦٨ بمقاطعة يوتاه في امريكا حادث ، كان كل الخبراء والعسكريين يؤكدون انه لا يمكن حدوثه .. فقد تسربت من ارض للتجارب الكيماوية والبيولوجية تابعة للجيش الامريكي كمية صغيرة من غاز الاعصاب وانتقل مسافة ٣٠ ميلا الى مزرعة تقع الى الجنوب الغربي من مدينة (سولت ليك) وخلال دقائق مات اكثر من ٦٠٠٠ رأس من الخراف .

● معركة تطور الاسلحة

وازاء الذعر الذي اصاب الراي العام الامريكي ، اضطر الرئيس الاسبق نيكسون الى اصدار قرار في عام ١٩٦٩ يعلن فيه ان أمريكا لن تكون البادئة قط باستخدام الاسلحة الكيماوية . كما اصدر الكونغرس قرارات تضع حدودا قانونية وبيئية على اجراء اية تجارب في الاماكن المفتوحة على الاسلحة الكيماوية ، كما وضع القيود على تطوير وانتاج اسلحة تستخدم خصيصا لاطلاق الذخيرة الكيماوية .

ويبدو وكأن الحكومة الامريكية قد اقتنعت اخيرا بما اقتنعت به دول كثيرة من قبل ، وهو أن هذا السلاح هو من مخلفات عصور الظلام ...

ولكن الحقيقة أن كل ما حدث هو أن البحث والتطوير في هذا السلاح هو الذي انتقل فقط من النور الى الظلام ، بعيدا عن مراي ومسمع الرأي العام . وظلت الاعتمادات المالية تخصص للاسلحة الكيماوية وان كانت بمبالغ متواضعة الى حد ما نحت اسم اسلحة دفاعية .

ولكن العسكريين الامريكيين ، من انصار الاسلحة الكيماوية ، ما لبثوا أن وجدوا المبرر لتجاوز هذا الخطر ، ففي حرب اكتوبر ٧٢ وجد الامريكيون في الدبابات السوفياتية التي استخدمها المصريون اجهزة تنقية الهواء من التلوث الذري والكيماوي ، وتساءل العسكريون الامريكيون ، لماذا يستخدم السوفيات هذه الاجهزة ، اذا لم يكونوا ينوون المبادرة باستخدام الاسلحة ؟ ثم جاءت الاشاعات عن استخدام السوفيات للاسلحة الكيماوية في افغانستان لتفتح الباب امام السلاح الكيماوي على مصراعيه خصوصا بعد انتصار ريغان ، في الانتخابات وتقول صحيفة نيويورك الامريكية ان وزارة الدفاع الاميركية قد رصدت مبلغ ٢٣٧ بليون دولار لانفاقها في السنوات الخمس التالية لتطوير الاسلحة الكيماوية. ولكن دراسة سرية قدمت الى وزارة الدفاع من «المكتب العلمي للدفاع» ترى زيادة هذا المبلغ الى ثلاثة او اربعة اضعاف على الاقل !! ولكن ما هي الاسلحة الكيماوية وما هو تاثيرها ؟

● الغازات السامة

الغازات السامة هي سوائل تتبخر بعد اطلاقها أو مواد صلبة تنتشر في شكل سحابة من البودرة .. والفوسجين والكلورين تسبب الاختناق .. أما غاز المستردة فيحرق الجلد ويشققه .. وسيانيد الهيدروجين يتحد بالدم فيموت الانسان بسبب نقص الاكسجين ، كما ان هناك مادة تشبه عقار الهلوسة وتسبب عجزا سيكولوجيا . ولكن هذه الاسلحة تعتبر كلها الان قديمة وغير فعالة بالنسبة للاسلحة الحديثة التي تطورت في السنوات الاخيرة. وهي تؤثر بتعطيل الجهاز العصبي للانسان .. وقد اكتشفها الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية (وهي بالمناسبة ترتبط كيماويا بالقرابة من مادة الملاثيون التي تستخدم في ابادة الحشرات الحقلية) .

وخطورة هذه المواد انها بلا لون او رائحة وهي اقوى من ١٠ الى ١٠٠ ضعف من غاز المستردة السام ، وتتسرب الى الجسم من طريق الرئة أو الجلد .

والموت بغاز الاعصاب شيء مروع باي مقياس .. فالانسان يفقد فورا السيطرة على ردود فعله العصبية ، وبعد العرق الشديد تبدأ التقلصات ثم قيء واسهال لا يمكن السيطرة عليه ، ثم زيغ البصر ،ثم اخيرا الاختناق بسبب شلل الجهاز التنفسي ؟

وحتى الاصابة بكميات غير قاتلة ، يمكن ان تترك اثارا عصبية ونفسية مروعة لدى المصاب ، صحيح ان هناك ادوية مضادة ولكنها هي نفسها تؤثر في الجهاز العصبي للانسان . ومع فظاعة تاثير هذه الغازات، فان الوقاية منها سهلة باستخدام الاقنعة والملابس الواقية .. كل مشكلة هذه الملابس هو انها تعوق الجندي عن الحركة بسهولة .. اي ان هذه الاسلحة في الواقع لا تمثل بالنسبة للجيوش المستعدة اكثر من مجرد مضايقة ..

ولكن ماذا عن المدنيين الذين يمكن أن تحمل اليهم الريح ، سواء بقصد اوبدون قصد ، هذه السموم دون ان يكونوا مدربين او مجهزين على وسائل المقاومة؟! واي خسائر مروعة يمكن أن تحدث بينهم ؟

● خطورة الغازات السامة

المجلات العلمية المتخصصة تقدر مخزون أمريكا من الغازات السامة بحوالي ٣٨ الف طن نصفها تقريبا من الانواع الحديثة، معهد بحوث السلام في ستكهولم يقول ان ما يقرب من عشرة الاف طن من هذه الاسلحة الكيماوية ، مخزون في المانيا الغربية ،وهو امر يثير فزع الالمان ويمثل الان مشكلة سياسية للمستشار شميت .. وفي امريكا نفسها تتصاعد اصوات المواطنين تطالب باعدام مخزون الاسلحة الكيماوية لما فيهما من خطورة على البيئة وحياة المواطنين لو تسرب منها شيء .. وقد وعد العسكريون باعدام المخزون الحالي ، ولكن ليس قبل انتاج كميات كافية من الذخيرة الجديدة الثنائية ، والتي تحتفظ بسائلين منفصلين داخل القذيفة ، ينتج الغاز السام باتحادهما بعد الاطلاق ، بحيث لا تكون هناك خطورة لو تسرب واحد منهما ، الا ان العلماء يؤكدون خطأ هذه النظرية .. كل الخبراء العسكريين العالميين يؤكدون ان الغازات - السامة سلاح ليس له تاثير حربي يذكر اذا استخدم ضد عدو مستعد ، وان المفرقعات التقليدية اشد تاثيرا بعدة مرات .. كما انه من المقطوع به انه ليس هناك وسيلة امنة للتخزين على المدى البعيد .

وبما أن هذا السلاح القذر قد يعرض حياة الملايين من المدنيين الابرياء للخطر ، فقد دعت دول اوروبا الغربية كلها الى نبذ استخدامه ، ومهاجمة امريكا لتخزينها هذا السلاح على ارض اوروبية .

لماذا يصر رجال البنتاجون اذن على دفع عجلة الانتاج في هذا الميدان البشع ؟

هل لانهم يعتقدون حقيقة ان الاتحاد السوفياتي يمتلك هو الاخر مخزونا من هذه الغازات ، الا تؤدي حجة الردع الى سباق مجنون اخر في هذا المجال ؟

ام انهم يريدون ان يدخل الساسة للوصول الى انفاق ... السلاح ؟ ام انه قد كتب ... كارثة دمار فريسة ... صرعى حرب غازات

«انترناشونال برس»

اكتشاف بقايا حيوان
الماموث في سيبيريا

موسكو - ذكرت صحيفة برافدا انه تم مؤخرا اكتشاف تماثيل صغيرة منحوته في جذور حيوان الماموث ويرجع تاريخها الى ٢٤ الف عام مضى وتاخذ اشكال وحيد القرن وحيوان الماموث وذلك في قرية بوجوتشاف بالقرب من كرازنويارسك (الشرق سيبيريا) .

واعربت الصحيفة من اعتقادها بان هذه التماثيل اخرجت من باطن الارض بالقرب من نهر نوبي واتاحت التحقق مرة اخرى من رقي المستوى الثقافي الذي بلغه سكان سيبيريا القدامى .

واوضحت الصحيفة انه بالاضافة الى هذه الاثار التي يرجع تاريخها الى العصر الحجري القديم تم ايضا اكتشاف بقايا فرن يستخدم في صهر المعادن .

الفنون العسكرية عبر العصور

الحروب الصليبية .. وسقوط القسطنطينية

دراسة وتقديم : وائل صفوري

— الحلقة الثانية والاخيرة —
« من الفصل الخامس »

تكمن ماساة الحروب في ان الانسان كلما نمت قواه الانشائية ازدادت معها نسبيا قواه التدميرية .. ولكن من حسن الحظ ان قلقه من قدرته على تدمير نفسه لم يبلغ من الشدة ما بلغه في هذه الايام .. كما ان الميل الى الاندفاع الكلي نحو الحرب اصبح تقابله رغبة ملحة في تحديد اخطارها .

يرجع السبب الاساسي في فشل الحملات الصليبية الى عوامل استراتيجية لا تكتيكية، فاهم المعضلات التي جابهت منظمي اربع حملات منها تعلقت بالمواصلات والتموين .. والطريق بين فرنسا وفلسطين بحرية كانت او برية ، بعيدة جدا ، زادتها وسائل النقل البدائية في تلك العهد صعوبة وتعقيدا .. وكان جزء من الطرق البرية في اسيا الصغرى تحت حكم دولة صديقة نسبيا ، فوادي الدانوب كان تحت سيطرة المجر الذين اعتنقوا النصرانية حوالي عام ١٠٠٠ م ، وساحل الاناضول وغيره من المقاطعات البيزنطية الباقية ، لتتاح للصليبيين حرية مرور نسبية ايضا .. الا إن المشكلات السياسية غالبا ما اعاقت التعاون والمساعدة المطلوبين ، فنشبت عدة معارك حامية ، بل حدثت مساومات احمى قبل أن تصل جيوش الصليبيين الى مقربة من اخصامهم .. ومن احدى الصعوبات الاساسية اختلاف الاهداف بين البيزنطيين والصليبيين . . فقد كان الاولون يرمون الى استرجاع الاجزاء الداخلية من الاناضول ، بينما كان الاخرون يرمون الى احتلال فلسطين . .

وادى تضارب الاغراض الى منازعات كثيرة ، وهذا ما اضعف حظ المسيحيين في الفوز .. ولو سافر الصليبيون بحرا لتعرضوا الى الاجور العالية التي تطلبها الدول البحرية الايطالية لقاء نقل المحاربين وتعود ثروة «البندقية» الى هذا الدخل .

والعوامل الحقيقية لفشل الصليبيين هي ندرة العدد والصعوبات الجغرافية ، وضعف الاهتمام والخصومات السياسية، مجتمعة .. ويبدو العامل الاخير بوضوح خلال الحملة الرابعة — ١٢٠٠ — ١٢٠٤— في اصرار «دوندولو» دوج البندقية ، على الاستفادة من ضعف البيزنطيين ، فما كان منه الا ان حول كل الحملة الى هنغاريا وتولى حصار القسطنطينية ذاتها ونهبها وحرقها .. ولم تستعد النصرانية مركزها في الشرق بعد هذه الخيانة .. ورغم تمكن «مخائيل باليولوغوس» من تأسيس اسرة مالكة يونانية جديدة في القرن الذهبي عام ١٢٦٢ ، اصبح الاخفاق محتوما .. وبعد ٢٩ عاما سقطت اخر ممتلكات الصليبيين وقلاعهم في عكا في ايدي المسلمين وبقيت الامبراطورية البيزنطية قرنين اخرين ، الا انها اصبحت شبحا لما كانت عليه في الماضي ، وقضى اختراع البارود وصنع المدافع على الفكرة المقدسة التي زعمت مناعة أسوار القسطنطينية الثلاثية على كل غاز ، وصار السلطان محمد الفاتح سنة ١٤٥٣ ، سيد القرن الذهبي .

وتمثل الحروب الصليبية النظام العسكري الاقطاعي الذي استمر في اوروبا مدة قرنين اخرين بعدها .. وتقيد منظموها وقادتها بذلك النظام ، وانقصت زيادة الاهتمام بالتجارة البحرية ورؤوس الاموال في حالتها البدائية ، اثر الكنيسة في عقول المفكرين من السكان .. ونسي الصليبيون العائدون بسرعة الدروس التي تلقوها في الارض المقدسة ، واهمها الحاجة الى تعاون الفرسان والمشاة في تشكيلات وثيقة الصلة اثناء المعارك .



صلاح الدين الأيوبي

سكلات معالم تطور الفنون العسكرية في زمن الصليبيين « معركة حطين » ٣—٤ تموز ١١٨٧

تقدم صلاح الدين الايوبي بجيوشه المتحالفة المؤلفة من مصريين وعراقيين وسوريين ليحاصر «طبريا» التي حصنها الصليبيون .. وكان هؤلاء قد اضعفوا حامياتهم ليؤلفوا قوة نجدة تركزت في «صفورية» على بعد ١٦ ميلا الى الغرب من طبريا ، وعددها ستة الاف فارس مدرع و ١٨ الف من المشاة ، مع عدد كبير من الفرسان الخفيفي الاسلحة .. ولسبب غير حكيم قرر قادة الصليبيين ان يتقدموا راسا نحو البلدة المحاصرة عبر ارض قاحلة دمر صلاح الدين ما فيها من ابار . وبعد ان قطعوا عشرة اميال في اليوم الاول دون ان يجدوا اثرا لقوات صلاح الدين عسكروا في مكان قاحل لشدة اجهاد المشاة.

وخلال الليل كله ظل النبالون الاتراك يرمونهم بوابل من السهام .. وفي صباح اليوم التالي تحركوا الى الامام رغم عطشهم فاختل نظامهم وتشتتوا ليشربوا .. وكانت هذه هي الفرصة التي كان يترقبها صلاح الدين وحشد لها عشرة الاف فارس مدرع وغيرهم من الفرسان النبالين ..

ونجحت قوات صلاح الدين في فصل فرسان الصليبيين عن مشاتهم الذين رفضوا الانضمام الى رفاقهم الراكبين ، وتجمعوا وحدهم فوق تل حطين حيث حطموا .. ثم انصرف صلاح الدين كليا الى فرسان الصليبيين وطوقهم بسرعة ، وجرحت السهام عددا كبيرا من خيولهم ، فعجزوا عن الحركة .

وادرك الصليبيون ان النجاة في الشجاعة والاقدام ، فهاجمت طليعتهم قوات صلاح الدين وشقوا طريقهم .. ولم يحاول احد من الباقين اتباع هذه الخطة ، وبعد ساعات من قتال غير منسق اضطر القسم الاكبر من الفرسان الى الاستسلام بعد ان ازعجهم العطش وحرارة اسلحتهم ومعداتهم ... ووقع ملك القدس في الاسر مع رجاله وعومل بكل احترام وتقدير .

والدرس الذي القته هذه المعركة ، هو ان صلاح الدين اختار اللحظة الملائمة عندما تفرق اعداؤه ، من فرسان ومشاة ، الى فصائل منفصلة للبدء بالهجوم .. ولم تستعد مملكة القدس مركزها بعد تلك الفرصة.

معركة « عرصوف » ٧ ايلول عام ١١٩١ م

بعد اربع سنوات من انتصار صلاح الدين الايوبي في حطين ، اوقع ريكاردوس قلب الاسد هزيمة مزعجة في اخصامه المسلمين في «العرصوف» الواقعة جنوبي عكا .. وكان ريكاردوس بجيشه زحفا الى دمشق وكان تحت امرته نحو مئة الف جندي ... وسبق ان نظم العمال والخدمات الطبية بمثالية ، بل انه رتب مجموعة من النساء الغسالات اختارهن بدقة لابقاء ثياب الرجال نظيفة لانقاص احتمال اصابتهم بالاوبئة المتفشية .

ولما كان هذا الجيش العرمرم يزحف من عكا ليؤسس مستودعا اماميا ، هبط صلاح الدين على القسم المتقدم ، واهتم المسلمون بمؤخرة القوة الصليبية املين ان يرغموهم على التوقف ومواجهتهم ، وبذلك يحدثون ثغرة في الجيش ، يمكن لصلاح الدين استغلالها .. ولكن هذه الفرصة لم تسنح بفضل النظام الدقيق وفطنة ريكاردوس .. وكان جنوده المشاة مصطفين حول جميع جهات القوة الرئيسية يحمون ظهرها بسهامهم .. وكان الفرسان قد تلقوا اوامر صارمة بان لا يهجموا الا اذا اصبحت قوات المسلمين مرغمة على خوض المعركة .. وبعد ان وصل الفريقان الى عرصوف لاحت الفرصة مواتية ، واشتدت حماسة المسلمين ، فقابلهم فرسان ريكاردوس بهجوم ساحق .. وهكذا جاء تعاون الفرسان والمشاة الوثيق بالنصر .

حصار القسطنطينية « عام ١٤٥٥ »

استطاعت مدينة القسطنطينية ، عدة قرون ، صد كل هجوم معاد بفضل اسوارها وخنادقها الثلاثة ، واحاطة الماء بالقرن الذهبي من جهتين .. وفي سنة ١٤٥٥ حشد السلطان محمد جيشا عظيما مسلحا بافضل ما عرف من مدفعية ليحاصر المدينة تمهيدا للهجوم عليها .

وكانت الامبراطورية البيزنطية قد بلغت الحضيض ولم يبق عندها غير ثمانية الاف مقاتل للدفاع عن جبهة برية طولها ثمانية ٨٦٥٠ مترا ، وجبهة بحرية طولها نحو ٢٦ الف متر .

وكانت التحصينات من القوة بحيث تمكنت الحامية التي استنزفت قواها من الصمود ٥٥ يوما .. واستمرت المدفعية التركية ، وبالاخص ثلاثة مدافع من عيار ٢٥ بوصة يديرها نصارى مرتدون التحقوا بخدمة السلطان ، تقذف التحصينات والمدينة التي وراءها حتى جعلتها انقاضا .. وكانت المدافع من عيار ٢٥ بوصة ترمي حجارة يتراوح وزنها بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ رطل انكليزي ، من بعد ميل .. واذا كان الرمي عاليا احدث الحجر المقذوف حفرة عمقها ستة اقدام ..

ولم تكن لهذه المدافع قواعد تتحرك ، بل كانت تجر بالاستعانة بالصخور والاخشاب الى مراكزها قبل كل قذيفة ، ولذلك كانت تطلق سبع قذائف في النهار ، وقذيفة واحدة في الليل فقط .

ولكن استمرار الحامية والسكان في اصلاح ما تخرب ارهق قواهم ، فدخل الاتراك المدينة بسهولة نسبية في اليوم الخامس والخمسين بعد ان افتتحوا ثغرات في الاسوار .. وبذلك انتهى عهد احصن مدينة في العالم .

أمل كبير في الشفاء التام من التهاب الكبد المزمن

التهاب الكبد المزمن من العدوى الفيروسية مازال من الامراض التي يتعذر الشفاء منها بصورة تامة . ويقدر أن في العالم اليوم نحو ٢٠٠ مليون شخص ينقلون فيروس «ب» الذي يسبب هذا المرض . ويستوطن هذا الفيروس اجسام ناقليه دون ان تظهر له اعراض بارزة الا ان ناقلي الفيروس يكونون معرضين لخطر الاصابة فعلا بالتهاب الكبد الذي اذا تما اخذ يلحق ببطء الضرر بالكبد . واذا لم يستدرك هذا المرض في حينه ويعالج بفعالية قبل استفحاله فانه يؤدي الى وفاة المصاب به في نهاية الامر . كما أن الذين ينقلون فيروس التهاب الكبد يعرضون غيرهم للاصابة بعدواه .

ويلوح الان امل كبير في التوصل الى العلاج الناجع المنشود للشفاء من مرض التهاب الكبد المزمن . اذ ستجري عما قريب التجارب العيادية على علاج جديد اكتشفه العلماء الاميركيون ويقوم على استعمال عقارين معا الاول عقار «الانترفيرون» الذي سمعنا عنه الكثير وخاصة في ما يتعلق بعلاج السرطان والثاني عقار «ادنين ارابينوسايد» وكلاهما من العقاقير المضادة للفيروسات .

وفي جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الاميركية ، اجرى الدكتور توماس مريغان دراسة اولية على هذا العلاج الجديد تطوع فيها ١٦ شخصا ممن ينقلون فيروس «ب» لالتهاب الكبد المزمن فاعطوا جرعات يومية من العقارين «الانترفيرون» و «ادنين ارابينوسايد» وكانت النتيجة ان ٧ من الـ ١٦ شخصا اختفى الفيروس من مجرى دمهم . كما تبين ان جسيمات الفيروس غير الكامل . وهي التي تنتج عادة الناء الاصابة فعلا بالتهاب الكبد ، اختفت من مجرى الدم وخلايا الكبد لدى مريض اخر ممن اجريت عليهم الدراسة . وفضلا عن ذلك فان الدكتور مريغان قال ان مصل الدم ، الذي اخذه من ٦ من المرضى السبعة الذين استجابوا للعلاج وحقنه في قردة الشيمبانزي لم ينقل العدوى الى تلك الحيوانات اي بعبارة اخرى لم يعد اولئك المرضى ناقلين لفيروس المرض نتيجة للعلاج الجديد .

الا ان الدكتور مريغان يقر بانه لا يستطيع في هذه المرحلة أن يجزم ما اذا لم يكن المرضى السبعة ليتخلصوا على اي حال من الفيروس دون علاجه ، ولذلك فانه يقترح الان ان تجري اختبارات اخرى على العلاج بالعقارين على نطاق اوسع للتاكد من مفعوله ومع ذلك فان النتائج الاولية التي توصل اليها في دراسته قد اثارت اهتماما كبيرا لدى العلماء الباحثين في التهاب الكبد المزمن بالنظر الى انها تبشر بان يغدو ذلك اول علاج فعال لهذا المرض الذي طالما اعجز علماء الطب . ومما يجدر ذكره انه تجري في الوقت الحاضر ، من ناحية اخرى ، اختبارات في الولايات المتحدة وفرنسا على لقاح مضاد لالتهاب الكبد المزمن الا ان ذلك للوقاية من المرض ولا يجدي في علاج الاصابة الفعلية به . اما العلاج الجديد الذي نحن بصدده فيؤمل في ان يؤدي الى الشفاء من المرض بعد الاصابة به فعلا .

عائلة غيفري

حققت «لوحة عائلة غيفري» للرسام الانكليزي وليام هوغرت ، رقما قياسيا في احدى صالات العرض الاميركية حيث اشتراها احد الهواة بمبلغ ٤٠٠ الف دولار .

يرجع تاريخها الى العام ١٧٣٠ والمعروف ان هوغرت رسام بريطاني ولد عام ١٦٩٧ وتوفي عام ١٧٦٤ اشهر اعماله لوحة «الزواج الحديث» . ومعظم لوحاته تهدف الى الاصلاح الاجتماعي .

آثار : اكبر مغارة في العالم

اكتشفت بعثة علمية بريطانية اكبر مغارة في العالم ويبلغ طولها كيلو مترا واحدا وعرضها ٢٥٠ مترا . اي ما يوازي مساحة ١٦ ملعبا لكرة القدم .

يقول احد اعضاء البعثة انها من حيث الحجم ضعف مغارة بيير سان مارتان في فرنسا التي تعتبر اكبر مغارة اكتشفت حتى الان .

قال الرحالة القطبي : كان البرد لاذعا لدرجة ان الشمعة تجلدت ولم نعد نقوى على اطفائها .

فقال منافسه : هذا لا شيء . ففي المكان الذي وصلنا اليه كان البرد لا يطاق لدرجة ان الكلمات كانت تخرج من افواهنا في قطع مجلدة ، فنذيبها فوق النار لنسمع ما كنا نتحدث به .

دراسة عن الهواء الملوث الذي نتنفسه وكيف يؤذي المدخنين خاصة

الجو في البيئة المصرية اصبح ملوثا الى درجة تقلق المعنيين بشؤون الصحة العامة وسلامة البيئة الطبيعية ففي المدن الكبيرة والمناطق الصناعية يتنفس الانسان الهواء الذي يحتوي على الكثير من الجسيمات الدقيقة غير المرئية العالقة الى الابخرة والغازات التي تنفثها عوادم السيارات ومداخن المصانع . فما تاثير كل ذلك على الرئتين ؟ كان هذا موضوع دراسة تسمى «اللخميرة المؤكسدة لخلايا الميسن» . في دائرة علوم الوراثة «بروكهافن» القومي بالولايات المتحدة .

وكشفت الدراسة ، التي نشرت نتائجها مؤخرا ، عن حقائق واستنتاجات مهمة عن التنفس والتلوث . فقد تبين ان الانسان يتنفس من الهواء في كل دقيقة ما معدله ٦ ليترات وبذلك يتنفس جسيمات متنوعة من الملوثات تبقى في الرئتين لاوقات مختلفة وذلك حسب طبيعتها ومقدارها . ويمكن القول على الاجمال انه كلما طالت مدة بقاء تلك الجسيمات في الرئتين زاد احتمال اضرارها بالصحة .

ووجد العلماء ان حوالي ثلثي الجسيمات التي تستنشقها انما تخرج من الرئتين بعد بضع سنوات ولكن الكثير منها يتعلق باهداب القصبات الهوائية فيلفظه الجسم في شكل مخاط او بلغم . اما باقي الجسيمات فيدخل الرئتين ليخرج من الجسم بصورة تدريجية وعلى مرحلتين : الاولى بعد ٣٠ يوما والثانية بعد ٣٠٠ يوم .

صورة مكبرة لنسيج رئوي ملوث بالجسيمات التقطت بواسطة المجهر .

ويقول العالم الفيزيائي داريل بوهينغ الذي ترأس هذه الدراسة في مختبر «بروكهافن» : ان معظم المدخنين الذين تناولتهم الدراسة لا تتم فيهم مرحلة الـ ٣٠ يوما على ما يظهر اي ان الجسيمات الملوثة تبقى في رئات المدخنين لسنة او اكثر من ذلك . ثم انه كلما طالت مدة التدخين طالت ايضا مدة بقاء الجسيمات في الرئتين فقد كشفت الدراسة ان الشخص الذي يدخن مثلا ٢٠ سيجارة يوميا ومضى على تدخينه على هذا المعدل عشرون سنة فان الجسيمات الملوثة تبقى في رئتيه لمدة سنتين على الاقل . وعلق العالم بوهينغ على ذلك قائلا : ان نتائج الدراسة جاءت لتؤكد من جديد ان المدخنين يتضررون صحيا اكثر من غيرهم بفعل الجسيمات التي تلوث الهواء في الاجواء الصناعية .

المثلث الأيراني

الاتصالات السرية بين إسرائيل - ايران الولايات المتحدة

تأليف : شموئيل سيغف / ترجمة : منير حداد

— ٧ —

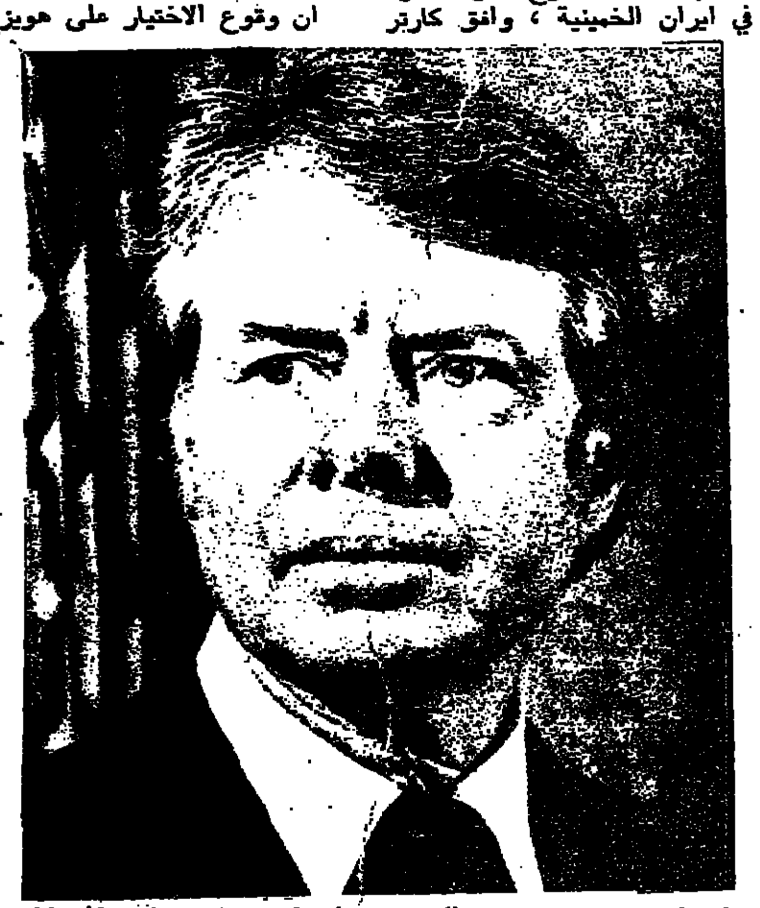
ولكن كارتر رفض توصيات جورج بول . قال الرئيس انه من غير الحكمة من جانبه ان يشير على الشاه كيف يعالج ازمة في بلاده . وقد اتخذ كارتر هذا القرار بتاثير بجيجنسكي الذي قال بان «مجلس الوجهاء» المقترح ليس عمليا ، وان «الجبهة الوطنية» لا توافق على الاشتراك في هذه الهيئة . وقد اعرب بجيجنسكي عن خشيته من انه اذا غادر الشاه حدود بلاده ، فقد يستولي الشيوعيون على زمام الحكم ، وهم «سيدعون» فورا الجيش السوفياتي للدخول الى ايران ومساعدتهم على ترسيخ اقدام حكمهم . من هنا فان الجيش الايراني وحده قادر على منع مثل هذا التطور . ولما كان الجيش لا يزال يظهر ولاء للشاه — فان «اشارة» واضحة من جانب كارتر الى ان الولايات المتحدة تؤيد النظام الملكي بشدة ، ستحفز الجيش على المحافظة على وحدته .

لقد قرر كارتر اذن الا يقرر . وفي اصعب ساعاتها ظلت ايران وحدها بايدي ملك مهيض الجناح فقد قدرته على البت منذ وقت بعيد .

الشاه يفقد السيطرة على الجيش

في تلك الايام مكث وزير الخارجية سايروس فانس في الشرق الاوسط في جهد لاعطاء جوهر ملموس لاتفاقيات كامب ديفيد ، وتمهيد الطريق لتوقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر . منذ بداية عهده كوزير للخارجية عالج فانس بصورة رئيسية موضوع بلورة طابع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . وفي عام ١٩٧٨ كان ضالعا جدا في الجهود لحل النزاع الاسرائيلي — العربي . من هنا ، وعندما تشبثت الازمة الايرانية ، لم يكن فانس خبيرا في تفاصيل الخلاف بين البيت الابيض ووزارة الخارجية التي مالت الى تاييد توصيات السفير سوليفان . ولكن في ١٥ ديسمبر ، واذ كان في طريقه من القاهرة الى واشنطن ، انفجرت موجة جديدة من العنف في طهران . وبناء على مشورة السناتور ادوارد كنيدي فقد اوصى فانس في ١٧ ديسمبر الرئيس كارتر بتبني توصيات جورج بول ، التوصيات التي رفضها الرئيس بتاثير بجيجنسكي . ان استقالة الجنرال ازهري من منصبه كرئيس للحكومة بعد ان اصيب بنوبة قلبية في ٢٠ ديسمبر ، زادت الازمة الداخلية في ايران خطورة ، كما زادت الضرورة الى ايجاد حل . وقد حث قادة الجيش الشاه على تعيين الحاكم العسكري ، الجنرال علي عبيسي ، لرئاسة الحكومة . غير أن الشاه تردد خشية أن يزيد التعيين التوتر . في ٢٥ ديسمبر هوجمت السفارة الاميركية في طهران ، وكان هذا اشعارا واضحا بان الشاه بدأ يفقد السيطرة حتى في صفوف الجيش . والى هذا فقد افادت انباء بان انصار الخميني تسللوا الى صفوف السافاك ، وان ولاء مصالح الامن الايرانية للشاه اصبحت منذ الان موضع شك . بتوصية اوري لوبراني ، كما عرضها في حديثه مع جورج بول في ٧ ديسمبر ، فقد اشار الان السفير سوليفان بايفاد مبعوث خاص الى الخميني في باريس . وكانت سفارة الولايات المتحدة في باريس قد اجرت منذ اوائل ديسمبر اتصالات مع الدكتور ابراهيم يازدي ، من مساعدي الخميني المقربين . ويازدي الذي يبلغ الـ ٤٧ من العمر وهو اب لستة اولاد ، كان قد عمل مع عدد اخر من المستشارين — مثل ابو الحسن بني صدر وصادق قطب زادة ، على جعل مواقف الخميني اكثر اعتدالا . ولكن على غرار ما فعل اوري لوبراني قبله، فقد اقترح سوليفان الان الاتصال بالخميني نفسه . وقد مال فانس الى تاييد توصيات سفيره ، غير ان كارتر رفض هذه الفكرة رفضا قاطعا . قال كارتر انه حتى اذا انهار النظام الملكي ، فسيترتب على الولايات المتحدة أن تبرهن للعالم، على انها ظلت وفية لحلفائها .

وقال الرئيس ان الولايات المتحدة شجعت اسرائيل ومصر على ابرام معاهدة سلام بينهما ، وهي على استعداد لاخذ التزامات على عاتقها للمحافظة على هذا السلام . فاذا خانت الولايات المتحدة الشاه وقلبت له ظهر المجن — فكيف تستطيع اسرائيل ومصر أن تثقا بها ؟ وكيف تسرد العربية السعودية على نفض اليد من الشاه ؟ ومع هذا ، وازاء ما قاله فانس من أن الولايات المتحدة قد تجد نفسها خارج دائرة النفوذ في ايران الخمينية ، وافق كارتر



على ايفاد مبعوث خاص الى الخميني ، بشرط صريح هو ان يعرب الشاه عن موافقته على ذلك .

وقبل نهاية ديسمبر بقليل ابلغ السفير سوليفان واشنطن في تقرير له ان الشاه يوافق على اجراء اتصال اميركي مع الخميني ، واضاف ان وزير خارجية بريطانيا سابقا ، هارولد براون، وصل طهران سرا واوصى الشاه بتمضية اجازة لمدة اسبوعين في الخارج . وقد قبل الشاه بهذه التوصية ، وكلف شهبور بختيار بتشكيل حكومة جديدة . وقد اعرب سوليفان نفسه عن شكه في قدرة بختيار على انقاذ الدولة من الازمة الخطيرة التي تمر بها ، واوصى بتشجيع الجيش الايراني على تأييد ترشيح مهدي بازركان لرئاسة الحكومة ، اذ ربما يصبح في الامكان بهذه الطريقة الحصول على تأييد الخميني لهذه الحكومة ، ولكن بدون ان يشترك الخميني نفسه في الحكم .

وبناء على هذه التوصية فقد اقترح فانس على كارتر ايفاد السفير تيودور اليوت لمقابلة الخميني في باريس . وكان اليوت قد اشغل في الماضي منصب مستشار اقتصادي في طهران ، وكان من بين الدبلوماسيين القلائل الذين اجادوا الفارسية اجادة تامة . وقد صادق كارتر على التعيين ، وابلغ الشاه بايفاد اليوت الى باريس .

فور ذلك عارض وزير الطاقة الاميركي ، جيمس شليزنغر ، هذا الموقف بشدة متناهية . ذلك ان شليزنغر كان قد اوصى منذ بداية الازمة بزيادة التواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج الفارسي . فقد اعتقد أن اشتداد الازمة الداخلية في ايران يلزم استخدام القوة لبسط حكم القانون والنظام في الدولة . ويمكن تحقيق هذا بمساعدة الشاه وليس بدونه . من هنا فقد حث شليزنغر الرئيس على ايفاد مبعوث شخصي الى طهران ليوضح للشاه بشكل قاطع ان الولايات المتحدة تقف الى جانبه ، وأن الرئيس يؤيد كل عمل يقرر الشاه القيام به . وقد ايد بجيجنسكي وجهة النظر هذه فاوصى بتكليف وزير الطاقة نفسه بهذه المهمة . ولكن وبعد مشاورات مع سايروس فانس ، رفض كارتر اقتراح بجيجنسكي ايفاد شليزنغر الى طهران ، وأن كان قد صادق على فكرة الاعراب عن تأييد مجدد للشاه . وقد قرر كارتر تكليف الجنرال روبرت هويزر ، نائب قائد قوات حلف الاطلسي في اوروبا ، بمهمة خاصة الى طهران للاعراب عن التأييد للنظام المنكي ، ولضمان استمرار وحدة الجيش .

عندما ابلغ السفير سوليفان الشاه بالغاء مهمة اليوت الى باريس ، وبالنية لايفاد الجنرال هويزر الى طهران ، رد الملك الايراني بسخرية : «كيف تنوي الولايات المتحدة التاثير على هؤلاء الناس ، اذا كانت غير مستعدة حتى للحديث معهم ؟» ..

اختيار غير موفق

ان وقوع الاختيار على هويزر لم يكن موفقا بشكل خاص . فالجنرال الكسندر هيغ ، قائد قوات حلف الاطلسي في اوروبا ، الذي عالج على عهد الرئيس نيكسون مشاكل الشرق الاوسط كذلك بكونه نائب كيسنجر في مجلس الامن القومي ، ابلغ بجيجنسكي ان نائبه ليس ملائما لهذه المهمة . ذلك ان هويزر لم يكن يتكلم اللغة الفارسية ، ولم يعرف جذور الازمة الداخلية في ايران . وهو حتى اذا كان قد زار طهران عدة مرات في الماضي ليبحث مع قادة الجيش الايراني مشاريع مختلفة لاحوال الطوارىء، فليست له المواهب اللازمة لهذه المهمة الدبلوماسية الدقيقة . وقد هدد هيغ بالاستقالة اذا غادر هويزر الى طهران . غير ان الرئيس كارتر رفض تهديده . وفي الثالث من شهر يناير ١٩٧٥ توجه هويزر الى طهران بدون أن تتاح الفرصة لقائد حلف الاطلسي للاطلاع على التعليمات التي زود بها . وردا على ذلك رفع الجنرال هيغ استقالته الى الرئيس .

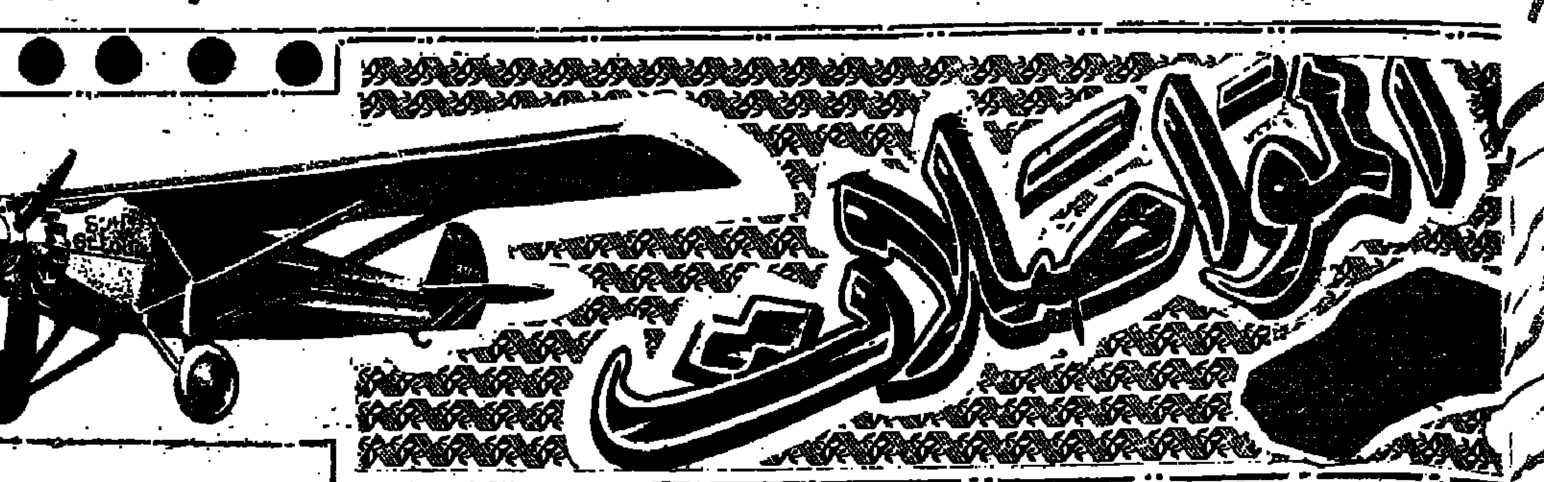
عشية وصول هويزر الى طهران حاول الشاه التغلب على الازمة عن طريق تشكيل حكومة برئاسة الجنرال فريدون جام — رئيس الاركان السابق ، الذي كان زوج الاميرة شمس ، شقيقة الشاه الصغيرة . وبعد طلاقه منها فقد الحظوة لدى الشاه فغادر ايران الى المنفى في بريطانيا . كانت للجنرال جام شعبية واسعة في صفوف الجيش ، وبخاصة في اوساط ذوي الرتب المتوسط والصغيرة من الضباط . وبسبب من ثقافته الجامعية في اكسفورد وفي المدارس العسكرية الفرنسية، فقد كان بارزا في المؤسسة العسكرية الايرانية ، وقد لقي تعاطفا كبيرا في دول الغرب كذلك . غير أن جام رفض محاولات جس النبض ، لكونه لم يؤمن بقدرة الشاه على الصمود ، وبخاصة لان الشاه اراد الاحتفاظ لنفسه بمنصب «القائد الاعلى للجيش» .

— يتبع —

العثور على رجل القبعة

عثر على لوحة الرسام البلجيكي المعاصر جيمس انور «الرجل ذو القبعة الوردية» والتي كانت قد اختفت مع لوحتين اخريين من متحف اوستنر منذ عامين .

وجيمس انور ولد عام ١٨٦٠ وتوفي عام ١٩٤٩ ، بدأ حياته الفنية بالاتجاه التعبيري ثم انتقل الى الواقعية ويعتبر من اساتذة الفن الحديث .



حملة جديدة لمكافحة حوادث الطرق

في جميع مدن جنوب الضفة تستمر ثمانية ايام

بالتعاون بين الشرطة والحكم العسكري ودوائر ومؤسســـات التربية والتعليم ، ومدراء المدارس ومواطنين من جميع المستويـات ستبدا بتاريخ ٢١–١٠–٨١ حملة جديدة لمكافحة حوادث الطرق في جميع مدن جنوب الضفة تستمـر لمدة ثمانية ايام .

في هذه الحملة تقوم الشرطــة بتوزيع اعداد كبيرة من رجالها في جميع المدن وخاصــة في مفـــارق الطرق . وستشترك لاول مـــرة سيارات مزودة بمعدات الكترونية حديثة ، لفحص المركبات علـــى الطريق ومكافحة مخالفات السرعة الزائدة وستلقى خلال هذه الحملة محاضرات من قبل ضباط شرطة ، يحضرها حوالي ٣٣ مدرســـا ومدرسة سيتولون مهمة الاشراف على طلاب المدارس الذين دربتهم الشرطة لمراقبة وتنظيم حركـــة المرور .

وقد تم الاتفاق مع جميع مدراء المدارس على ان تلقى كل صباح في المدارس كلمة توعية لانظمة المرور وان تشتمل بعض الحصص على دروس خاصة في هذا الموضوع . ولن تكتفي شرطة جنوب الضفـــة بهذه الحملة . بل ستكون هـــذه الحملة بداية لحملات مماثلة على مدار السنة .

الكولونيل دافيد كوهين قائد عام شرطـــة جنوب الضفة

● ولكي لا تهمل الشرطـــة امور الامن الاخرى فقد قرر قائـــد شرطة جنوب الضفة (الكولونيـــل دفيد كوهين) أن تعمل الشرطـــة ساعات اضافية خلال هذه الحملة وان يشترك فيها أصحاب وظائف مكتبية عدا شرطة الدوريـــــات والمرور .

● الافتتاح لهذه الحملة سيكون في مدن رام الله ، الخليـــــل ، بيت لحم واريحـــا بتاريـــــخ ٢١–١٠–٨١ الساعة الثامنـــة صباحا بحضور اعداد كبيرة مـــن المواطنين والطلاب والفـــــرق الكشفية .

وتاتي هذه الحملة بســــبب الارتفاع في حوادث الطرق وعدد الضحايا . ففي الفترة مـــــن ١–١–٨١ لغايــــة ٣١–٨–٨١ وقعت في اسرائيل والضفة والقطاع (٨٧٧٢) حادثة طرق مقابــــل (٨٦٤٣) في نفس الفترة عام ١٩٨٠ اي بزيادة ٥ر١ ٪ .

في هذه الحوادث قتـــل ٢٩٧ شخص هذا العام مقابـــل ٢٧٦ شخص في نفس الفترة في العـــام الماضي .

كما اصيب بجراح خطيـــرة ٢٢٧٤ شخص هذا العام مقابـــل ٢٢١٠ اشخاص في نفس الفترة من العام الماضي .

اما عدد المصابين بجراح بيـــن متوسطة وخفيفة فقد بلغ ٩٩٠٥ اشخاص هذا العام مقابل ٩٧٦٤ في نفس الفترة من العام الماضي .

ومن بين القتلى هذا العام كان ١١٧ شخص من المشاة .



خبير الحوادث شيلو شاحـــار وعبد الله ملحم من شرطة جنوب الضفة يحققان في حادثة مروعة ، وقعت بين مركبتين على طريـــق ...رون ، ادت الى تحطم المركبتين كليا .

مجلة طوربو تعنى بشؤون السيارات والدراجـــات

تل ابيب — صرح محرر المجلة الشهرية «طوربو» التي بدات بالصدور منذ مطلـــع الشهر الحالي ، ان المجلة ستختص فـــي مواضيع السيارات والدراجات .

واضاف المحرر المسؤول ان المجلـــة ستزود ارشادات للمستهلكين حول انسب وانجع الطرق لشراء السيارات ، وكيفيـــة اختيار السيارة الملائمة .

كما وستقوم المجلة بتزويد القراء باخـــر اخبار موديلات السيارات المستحدثة واراء المختصين حول جودة واسعار السيارات المستعملة في البلاد . كما وستبحث المجلة في حوادث الطرق وانجع السبل لمكافحتهـــا ومنع وقوعها .

العنايـة الصحيحـة بوسيلـة النقـــل تؤمـن لـك سيـاقـة آمنـه وسليمـه

حل صامولات الاطار لفة واحدة فقط . وتذكر ان اخراجه لم يحن بعد .

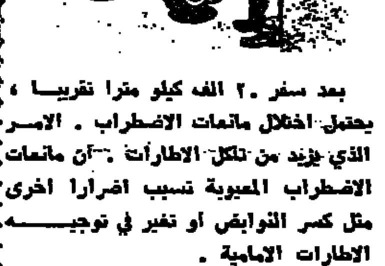
والان — ارفع السيارة بواسطة الجك حتى يرتفع الاطار عن سطح الارض . تاكد من ان السيارة ثابتة ولا تتحرك والان فقط حل الصامولات من براغيها .

اخرج الاطار المعيوب وضعه جانبا ، وركب الاطار الاحتياطي حـــالا . مقبض الرافع او مفتاح الاطارات قد يساعداك على رفع الاطار قليلا كما ترى في الصورة . لاحظ ثبات المركبة كل الوقت ، لا تـــدخل تحت السيارة المرتفعة بالجك بالمرة .



رجع الصامولات الى مكانها وشدهـــا حتى النهاية . نزل السيارة وشد الصامولات بقوة . تاكد من شدها بصورة صحيحـــة شدها مرة اخرى بعد سفر ١٠٠ كم ، امـــا اذا لم تكن متاكدا من شد الاطار ، توجــه الى اقرب كراج لفحصها . واهتم حـــالا بتصليح الاطار المعيوب .

يعطينا مظهر الاطارات ، الكثير عـــن حالة السيارة . فالاطارات القديمة تدل على صيانة مهملة وتاكل غير متساو وزائد . ويدل هذا على خلل ميكانيكي معين . قد يكـــون احدها بسبب توجيه غير صحيح للاطارين او لواحد منهما . او انهما لا يدوران فـــي المجال المعد لهما .



اذا لاحظت علامات تاكل غير عادية ، توجه الى كراج مؤهل من اجل فحص وتوجيه الاطارات الاماميـــة .

بعد سفر ٢٠ الف كيلو مترا تقريبـــا ، يحتمل اختلال مانعات الاضطراب . الامـــر الذي يزيد من تاكل الاطارات . ان مانعات الاضطراب المعيوبة تسبب اضرارا اخرى مثل كسر النوابض او تغير في توجيـــه الاطارات الامامية .

انظمـــة وارشادات للمشاة

صادرة عن المجلس لمنع حوادث الطرق

١— لا تسر على الطريق . سر علـــى الرصيف . الرصيف للرجل — الطريـــق لوسيلة النقل .

٢— اذا لم يكن ثمة رصيف واضطررت الى السير على الطريق — سر بمحاذاة حافته ، ودائما الى جهة اليســـار ، لا تتاخر دونما حاجة .

٣— اعبر الطريق بمنتهى الحذر . اعبره بخط مستقيم قصير . عندما تكـــون في الطريق لا تتاخر دونما حاجة .

٤— اذا كان في الطريق ممر للعبور — فاعبر ونشط الممر وفي وبنشاط فقط . لا تتنزه حوله او على مقربة منه . واذا لم يكـــن ممر للعبور — اعبر الطريق قريبا من زاوية الشارع باقصر خط واكثره استقامة .

٥— اذا كان في الطريق ممر للعبور مع شارات ضوئية للسابلة ، اعبـــر الطريق عندما يكون الضوء تجاهك اخضر . (الضوء الاخضر والضوء الاحمر يظهران في الشارات الضوئية على شكل صورة انسان .)

٦— لا تنزل الى الطريق بصورة فجائية . لا تنزل الى الطريق من وراء وسيلة نقـــل واقفة او من قدامها ، او الى جانب اي شيء اخر يخفيك عن اعين السائق ، والا فانك ستفاجيء السائق فلا يستطيع ايقاف وسيلة نقله لكي ينقذك من الدهس . قبل العبور — قف ، تطلع شمالا ثم يمينا ثـــم شمالا ، ثم اعبر عندما يكون الطريق خاليا فقط !

٧— اذا كان ثمة حاجز في الرصيف — فلا تسر خارجه .

٨— لا تقف عند ملتقى طرق .

لا تقف على الرصيف في زاوية طرق ، لان ذلك يعطل الحركة ويضطر غيرك مـــن السابلة على النزول الى الطريق .

٩— اذا كنت بحاجة الى وسيلة نقـــل تنقلك مجانا — لا تقف على الطريق لكـــي توقف وسيلة نقل مارة . انتظر علـــى الرصيف او عند حافة الطريق .

١٠— لا تصعد الى وسيلة نقل او تنزل منها الا عندما تكون واقفة .

لا تصعد الى وسيلة نقل او تنزل منها الا من جهة الرصيف .

١١— سيارة لهو وعربات الاطفـــال — مكانها على الرصيف ، وفي جهته اليمنـــى فقط .

انتحار جماعي للطيور في الهند

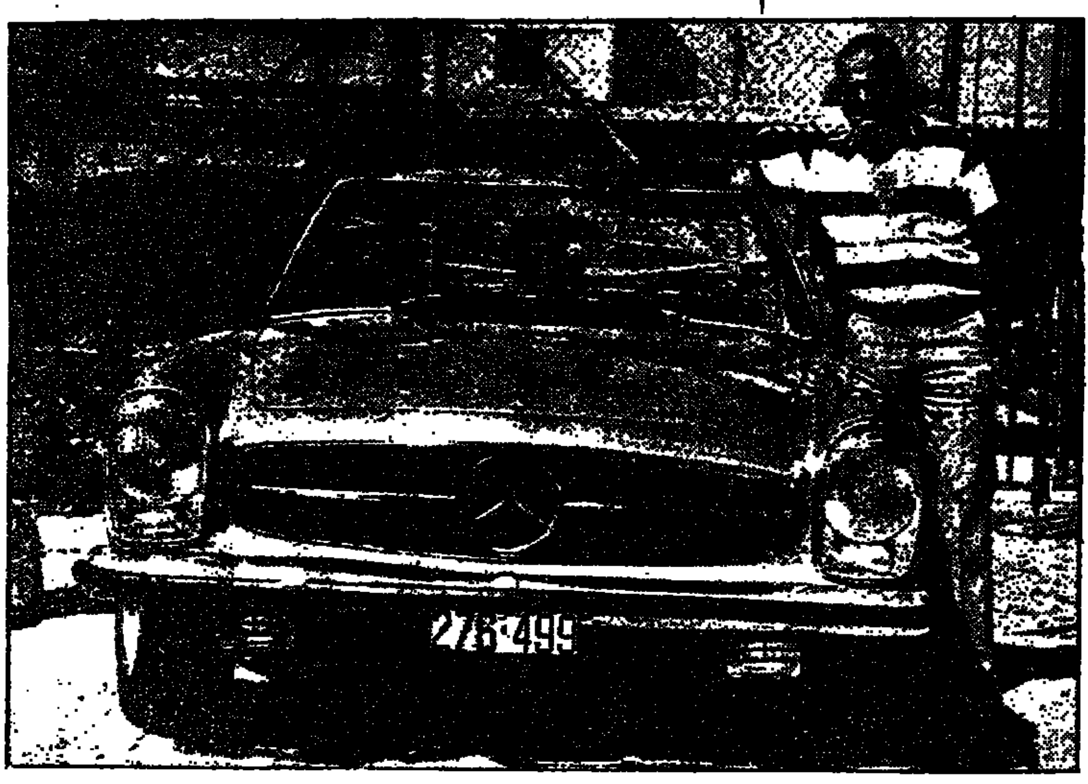
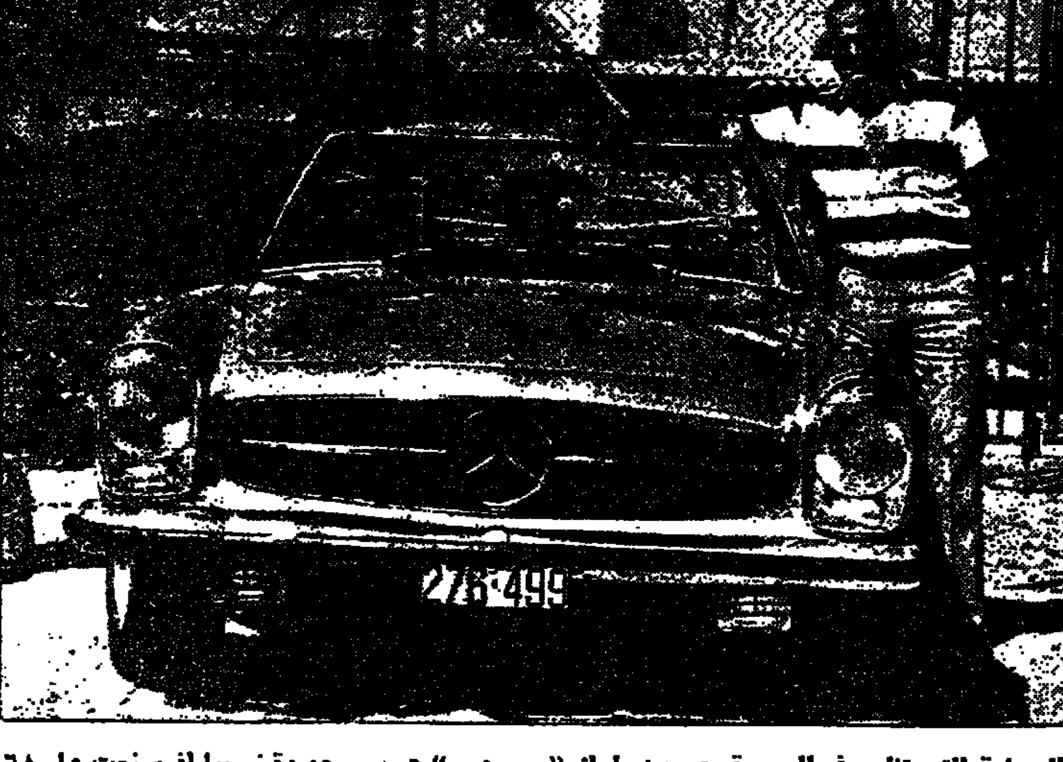
نيودلهي — ذكرت وزارة الثروة المائية والغابات ان الاف الطيور المهاجرة انتحرت في اسام في الهند ، واشار التقرير الى ان الطيور القادمة من الشمال تصل عنـــد هبوط الليل عند مصب اودية الهيمالايا ثم تقذف بنفسها فوق مصابيح القرى او نيران المعسكرات .

ومما يثير الدهشة ايضا ان الطيور التي لا تلقى مصرعها فورا لا تاكل وتترك نفسها تموت جوعا في الاقفاص حيث يراقبها علماء الطيور للتعرف على ما اصابها من سوء .

وقال الشيوخ في هذه القرى ان اول مرة لاحظوا فيها هذا التصرف الغريب كان في عام ١٩٠٥ ثم تكرر في اعوام ١٩٤٨ — ١٩٥٤ — ١٩٧٠ .

ويعتقد الخبراء ان التغيير الكبير المفاجيء في الضغط الجوي قد يكون وراء انتحـــار الطيور .

صورة من الجو لشارع بيتـــح تكفا في مدينة تل ابيب ، وهو اكثر الشوارع اكتظاظا بحركة السير في البلاد . وقد تم مؤخرا اجـــراء تعديلات واستحداثات كثيرة على هذا الشارع بحيث سيشتمل على تسعة مسارات ، ثلاثة منهـــا للمواصلات العامة ، والباقـــي للسيارات الخاصة .

السيارة التي تظهر في الصورة وهي من طراز (مرسيدس) هـــي جديدة نسبيا اذ صنعت عام ١٩٦٨ غير انها تعتبر اليوم من السيارات القديمة والسبب في ذلك انها نادرة الوجود ، اذ انه يوجد من طرازها (مرسيدس ٢٥٠ اس ال) ٢٥٠ سيارة فقط في العالم . لذا يقدر ثمنها اليوم بحوالي ٣٠ الف دولار .

● ●

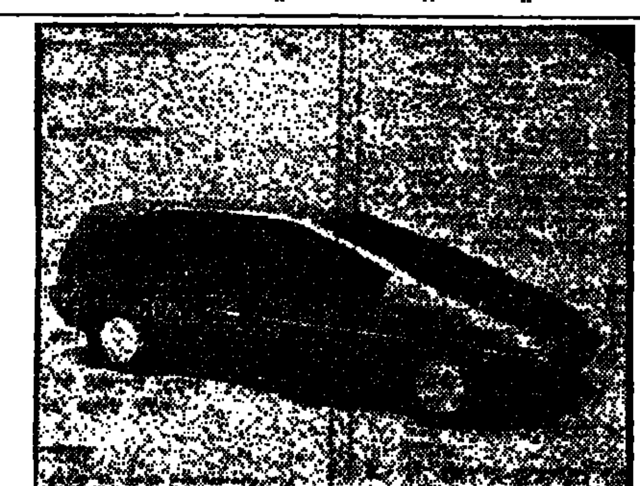
القطار الجوي الجديد سيشغل في جبل الشيخ خلال شهر ديسمبر

جبل الشيخ — يبدا في شهر ديسمبر ، كانون اول القادم ومع افتتاح موسم التزلج على جبل الشيخ بتشغيل القطار الجـــوي الجديد الذي تم ابتياعه من النمسا .

ويامل القائمون على منطقة الجبـــل السياحية انه يمكن القطار الجوي الجديد من مضاعفة عدد الاسرائيليين والسياح الذين يؤمون اعالي الجبل بحيث يصـــل عددهم الى ٨٠٠ لكل ساعة .

كما وينتهي هذه الايام العمل في انشاء مبنى جديد للخدمات ، وتوسيع المطعم القائم على اعلى الجبل .

...علم المسؤولون عن تشغيل محطـــة ...يخ السياحية المدير العام لـوزارة ... السيد رفائيل فرير ان اعمـــال ...ف حوالي ٢١ مليون شيكل ، ... فيها وزاره السياحة بمبلـــغ ١٤ ... مليون شيكل على شكل قروض .



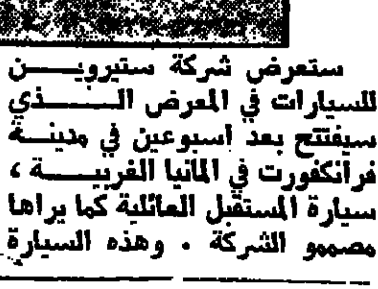


ستعرض شركة ستيرويـــن للسيارات في المعرض الـــذي سيفتتح بعد اسبوعين في مدينـــة فرانكفورت في المانيا الغربيـــة ، سيارة المستقبل العائلية كما يراها مصممو الشركة . وهذه السيارة واسمها (كسانيا) صممت لنقـــل اربعة اشخاص مع حمولاتهم براحة تامة مع المحافظة على التوفير في استهلاك الوقود . ولهذا الطراز الجديد بابان واخر خلفي للحمولة . ووفقا للخطة ستشتمل السيـــارة على مبرد هوائي يشغل بواسطة المحرك الامامي .

عيلـــة برعـــي عبد ربه

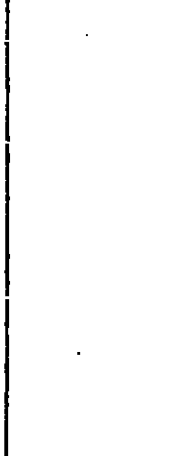
بعد المسلسل التلفزيوني عيلة الدوغري الذي اذيع في معظم انحاء الوطن العربي ، تقوم الممثلة سهير رمزي بدور البطولة في فيلم عيلة برعي عبد ربه وبقاسمها البطولة فيه نور الشريف ، سمير غانم وهالة فؤاد ويخرجه احمد فؤاد .

ملكة جمال الكون استرالية تحب المطبخ



انتخبت فتاه استراليه ... انيت ديربك ملكة لجمال ... في مسابقة اقيمت باحد العنا... كوب باليابان .

كلمات متقاطعة



اعداد : محمـود راضـي — نـابلس

افقيـا :

١— اغنية لام كلثوم
٢— حب — عائلة رئيس عربي
٣— ملكة الجمال عند اليونان — اتى
٤— البسة نسائية — هجم
٥— ابصره معكوسة — حسام
٦— يميل — اترك
٧— من الاحجار الكريمة
٨— الولي — بيت الطير
٩— احدى الجهات دون تعريف — نصت

عموديا :

١— شركة طيران عالمية
٢— معنا — امر
٣— ملكة عربية سابقة
٤— اولاد — مروج مبعثرة
٥— منتج سينمائي عربي راحل .
٦— منطقة — من الورود
٧— للصعود والنزول
٨— اغنية لفريد الاطرش — امتنع
٩— ارنجافة .

قافلة جمال

الجمال التي تظهر في الصورة ليست الا اشجارا قصت علـــى شكل جمال ، وهذه القافلـــة الجميلة مرتبطة جيـــدا بالارض وتزين الساحة امام محطة القطار الكهربائية في احدى مدن ولايـــة فلوريدا الاميركية .

شعراء

عمر الزعني "شاعر الشعب"
حكايات وقصائد



في « فرقة الموزيكة » بالكلية الاسلامية عام ١٩٠٦ . ويشار اليه بسهم

ولد عمر الزعني سنة ١٨٩٨ ، والحكم العثماني يرخي بكلكله فوق صدور اللبنانيين ، وعاصر الانتداب الفرنسي . فكانت له معه جولات وجولات ، ثم اطل الحكم الوطني وعهد الاستقلال فكان لعمر معه حكايات وقصائد ايضا .

لم تقدر الحكومات في العهود الاستقلالية عمر في حياته ، ولا في مماته ، وقد اكتفى من الشهرة والمجد اللذين كان يصبو اليهما من الالتفاف الجماهيري حوله .

وعمر ، ربما لا يذكره شباب اليوم ، لان صورته تلاشت تقريبا بسبب عدم التقدير الرسمي ، انما بالتأكيد ستبقى سيرته واضحة المعالم في افكار وذكريات الشيوخ الذين عايشوه وعاشروه .

ان روح هذا الشاعر ستبقى تهيم وتهيم تبحث عمن يساعدها لتسجل في قائمة الشعراء الخالدين .

عانى عمر الزعني في حياته من خيبات آمل كثيرة ، عندما اضاع وظيفته الحقوقية وملاحقة السلطة له ، فغلب عليه التشاؤم ، وهذا بدا واضحا في قصائده وقد لازمه هذا التشاؤم منذ مطلع شبابه .

وكانت أول مرحلة فنية في حياته هي انشاده نشيد «الصندوق الفرجة» بعد انكسار العثمانيين وافول نجمهم وانسحاب قواتهم من لبنان قال فيه :

شوف تفرج آه يا سلام
شوف أحوالك بالتمام
شوف قدامك عجايب
شوف قدامك غرايب

يا حبيبي لو بتشوف
شوف احوالك عالمكشوف
شوف ملوك بني عثمان
كانوا ملوك على الزمان
ناموا ع مخدة امان
علوا ناس وطوا ناس
طرفهم عمره ما انداس
كانوا ملوك صاروا ناس

نشيد الفرنسيين

وقد كان لعمر مواقف تتناسب والظروف التي تسود البلاد ، فعندما استتب الامر للفرنسيين طلع بهذا النشيد :

كله نظيف
كله ظريف
كله مهفهف
كله نحيف
آه يا لطيف
تتلطف بالصبايا
يا لطيف يا لطيف
هرج ومرج
وسوق فرنج
وتكسيات
تكرج كرج
كله نظيف
كله خلنج
والاسواق
زي الشطرنج
... ظريفة
التلج
... التمايل
والبنات بتغنج غنج
... وضرب
مثل الحرب
والنيوان على
عرض الدرب
ما في شي
اسمه عيب
ايد الست
بايد الشب
بعلم الام
وعلم الاب
غرقانين
بين النهرين
نهر ابراهيم
ونهر الكلب

وقد اطلق الزعني صيحة كبرى عندما رأى الناس تتلهى بالتوافه والانتداب يثبت اركانه فقال :

الدنيا قايمه
والشعب غافل
راحت بلادكيم
ما حد سائل
شوفوا البلايا
شوفوا الرزايا
والشعب قايم
على الملايه
نسيوا الحماية
نسيوا الوصاية
ما حد فاهم
ايه الحكاية
والطاسة ضايعة
يا مصلحين

وقد ثار عمر وهو يرى الدولة المنتدبة تسعى لاستمالة رجال الدين والزعماء لتتمكن بواسطتهم من السيطرة على البلاد فقال :

عشاق المبادي كتار
ما اكترهم ها المدي
والمبدأ كله اخطار
الشاطر باللي بيهدي

تلاحق الهجمات

وتلاحقت هجمات الزعني على الانتداب بصورة متزايدة فطلع بهذه القصيدة وعنوانها «بزرك بن يا زعرور» :

صار وين ما مشيت
او رحت وجيت
ما بتسمع غير
بياعين بينادوا
زيت حلو
ومحدحدين
سحلب سخن
وباردين
طازه الكعك
وسايتين
هدايا للاحباب يا عناب
ومخيصين
أصابيع البوبو يا خيار
ومبعجرين
لوز الفرك يا لوز
ومخشين
قلب اللوز يا ترمس
ومرمرين
بزرك بن يا زعرور
وكذابين

ومن آهم قصائده تلك التي اطلقها ضد الانتداب بعنوان «حاسب يا فرنك» اثر سقوط الفرنك الفرنسي ، وقد ادت به هذه القصيدة الى ملاحقة الانتداب له قال :

حاسب يا فرنك
يا فرنك حاسب
فهمنا فين
بعدك ساحب
ما خليت محب
ولا صاحب
املك جفوك
والاجانب
فرحانين
شمتانين
ناوين محوك
ما بيناسب
يا فرنك دخلك حاسب

ولما عاد الفرنك الى الارتفاع كان لعمر قصيدة اخرى جديدة قال فيها :

قتلك حاسب
حاسبوني
من غير محاكمة
حكموني
مجازاة عرابي
جاوزوني
وعزلوا عني
ونفيوني
لكن ربك
عدلها
بستره ولطفه
جملها
جبر بخاطرك
وكملها
وجبر بخاطري
المتالم
عرم يا فرنك يا فرنك عرم

ومن قصائد عمر المشهورة التي يرددها الكثيرون ، وقد اطلقها عندما علم ان الرئيس الدباس هو الذي امر بنقله الى محكمة البترون تأديبا له قصيدة البدنا بحرية يا ريس» ، ومطلعها :

بدنا بحرية
يا ريس
صافين النيه
يا ريس
بزنود قوية
يا ريس

ولما كان لكل حالة لبوسها ، فقد تحول الناس الى لبس البرنيطة بدل الطربوش انسجاما مع الجو الفرنسي يومذاك فقال في ذلك عمر :

ما بدها عيطه
ولا بدها شيطه
وقع المقدر يا عيني
لبسنا البرنيطه
قبل عشر سنين
كنا فلاحين
كنا مرتاحين
قبل البرنيطه
ياما تمدنا
يا ما تقدمنا
يا ما تعلمنا
بعد البرنيطه
ما منها نوى
حتى نعيش سوى
وبنسمة هوا
بتطير البرنيطه

ولم ينج المفوض السامي في ذلك الوقت الكونت دي مارتيك من لسان عمر فكانت هذه القصيدة التي كادت ان تقود عمر الى السجن قال :

دي مارتيل علمنا
اي والله
دي مارتيل هذبنا
ما شا الله
دي مارتيل ادبنا
عليم الله
رخى الحبل
وشد الحبل
يحيا الكونت
دي مارتيل

ولعمر قصائد عديدة في مناسبات متفرقة مع عبد الوهاب والشيخ بشارة الخوري ، وفي العراق ، ووصف لثوب المحاماة الاسود ، ولم ينس عمر المرأة ايضا فكان لها ذكر في قصائده .

جوزف أبو زيد
عن «الانوار» اللبنانية

عمر الزعني ايام زمان : المونولوج الشعري والاذاعي

الاطفال يؤلفون كتابا عن الطلاق

كتب عشرين طفلا باحدى المدار[س] الاعدادية كتابا عن الطلاق تحت اس[م] الكتاب الاطفال عن الطلاق للاطفال و[...] الاطفال وبالاطفال» يوضحون فيه وجه[ة] نظرهم في الانفصال والطلاق بين الا[باء] والامهات واثر ذلك على الابناء ..

وكان مدرس باحدى المدارس الا[...] بولاية ماساتشوستس يلاحظ ان [...] من فصله والذي يبلغ عدده اربعين [...] ينتمون الى اسر مطلقة ، وحين [...] المدرس ان يجري بحثا عن موضوع ا[لطلاق] من وجهة نظر الاطفال ، اوضح الاطفا[ل] جميع الكتب التي تتحدث عن الط[لاق] والانفصال بين الازواج والزوجات [...] الكبار ، وهم يريدون كتابا من وجهة [...] وطلب منهم المدرس كتابة هذا الكت[اب] بانفسهم وقام هو بتحريره ..

وصف الاطفال الطلاق بانه اقس[...] يتعرض لها الطفل خاصة الخلا[ف] [...] حضانته في المحاكم ..

الكتاب يحتوي على العديد من ا[...] للاطفال الذين يتفصل اباءهم كذ[...] والامهات المقبلين على الانفصال وا[...] ويوضح الاطفال ان اكثر ما يزعج[هم] هو قلقه على مصيره والى اين [...] به الاقدار هل ينصح الاطفال بفرو[...] الابناء بنبأ الطلاق في حينه وعدم [...]

كما يطلب الاطفال ضرورة شرح [...] الانفصال للابناء الا ان اكثر ما يـ[...] شعورهم هو معرفتهم أن سبب الطلا[ق] طرفا ثالثا وكذلك اكد الاطفال في كتابـ[هم] يذرفون الكثير من الدموع في الخفا[ء] معرفتهم بموضوع الطلاق لخوفهم [...] رؤية احد الوالدين بكثرة كما تعودوا [...]

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفال

٥٫٣٠	«بيت صغير في القفر» — في حلقة بعنوان «الكذبة الكبيرة» أحد رفاق لورا يتظاهر بالعمى في اعقاب اصابته في حادث ، رغبة منه في الحفاظ على العائلة كوحدة متكاملة ، والحيلولة دون طلاق والديه . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
٦٫١٥	طلائعيو الفضاء — الحلقة ٣٨ — طلائعيو الفضاء يفلحون في اصلاح جهاز توجيه السفينة ويستمرون في رحلتهم الفضائية المسلسل بالالوان .

البرامج العربية

٦٫٣٠	موجز الانباء
٦٫٣٢	حكايات العم خليل في حلقة بعنوان : «حصان في الدكان» — صبية تدخل الى الدكان مع أمها وتقلبها رأسا على عقب ، كما تنهك كل افراد الدكان ، وكل ذلك بسبب حصان في الدكان . الممثلون بسام زعمط ، مكرم خوري ، خليل خالدي ، جاكي ايوب والطفلة ماجدة .
٧٫٠٠	البرنامج الاخباري — الاسبوع في ساعة .

البرامج العامة

٨٫٠٠	موجز الانباء بالعبرية
٨٫٠٢	بلادي المحبوبة — مجلة تلفزيونية اسبوعية في بث مباشر
٨٫٥٥	« كفى » — خمس دقائق في موضوع منع حوادث الطرق.
٩٫٠٠	نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩٫٢٠	برنامج وثائقي — الموسيقار الاسرائيلي نوعم شريف — ويستعرض الفيلم نشاطه الموسيقي المتنوع .
١٠٫٠٠	« لو غرانت » — وحلقة الليلة تتناول موضوع المسنين وموقف المجتمع منهم .
١٠٫٥٠	حديث بين شخصين
١١٫٢٠	بنسون — في حلقة بعنوان ذهب « راجع زاوية اخترت لك» ..
١١٫٤٥	قول مأثور
١١٫٤٦	منتصف الليل تقريبا — نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٩٫٠٠	برنامج الاطفال «السيبي تيوت»
٩٫٢٧	الفوريلا
٩٫٤٠	تيلي بيلي
١٠٫٠٠	من قصص الحي
١٠٫١٥	نفق الزمن
١١٫٠٠	اسود سرنغتي
٣٫٠٠	الجامعة المفتوحة
٤٫٠٠	في بيت فستق
٤٫٢٠	لعبة
٤٫٣٠	صبي الفيل
٥٫٠٠	من يخاف من الاوبرا

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠	ساعة موسيقية
٧٫١٠	صباح موسيقى
١١٫٠٥	قلبي في الشرق
١١٫٣٠	علم للجميع
١٢٫٠٥	كونسرت الظهيرة
١٣٫٠٠	موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤٫١٠	برنامج للاطفال
١٧٫٣٠	اغان
٢٠٫٠٥	الجامعة المفتوحة
٢١٫٠٥	اوبرا

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٠	رياضة الصباح
٦٫٢٠	اخبار للمزارعين
٧٫٠٠	هذا الصباح + شريط انباء
٨٫١٠	كل الالوان — برنامج منوعات
١٢٫٠٥	برنامج للعامل وصاحب العمل
١٣٫٠٠	منتصف النهار — شريط انباء
١٤٫١٠	كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة
١٦٫١٠	نقاش
١٧٫١٠	الى الهدف مباشرة — لعبة
١٨٫٠٥	ناس وارقام — برنامج اقتصادي
١٩٫٠٠	هذا اليوم — شريط انباء
٢١٫٠٥	زاوية الجاز
٢٢٫٠٥	مساء الخير من القدس .

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫٠٥	اغان منوعة
٨٫٠٥	بالامس فقط
٩٫٠٥	حساب جار
١٢٫٠٥	ثلاثين درجة في الظل
١٦٫٠٥	موكب الاغاني العبرية
٢٠٫٠٥	الـروك

اخترت لك

□ « بنسون » ...
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ الحادية عشرة و ٢٠ دقيقة

● «بنسون» يكتشف رسالة تعود الى عام ١٨٤٠ تتحدث عن كنز من الذهب بقيمة ١٠٠٫٠٠٠ دولار مدفون في مكان ما في المنزل

● كل رجال المنزل يشرعون في التنقيب عن الذهب ، حتى حاكم الولاية الذي يكتشف في مستنداته الشخصية يوميات تلمح الى مكان وجود الكنز .

● المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .

روبرت غيوم وانيكا سوانسون في مسلسل «بنسون» التلفزيون الاسرائيلي — الحادية عشرة و ٢٠ دقيقة .

راديو

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٣٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠
١١٫٣٠ — ١٢٫٣٠ — ١٥٫٣٠ — ١٧٫٣٠
١٩٫٣٠ — ٢٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠

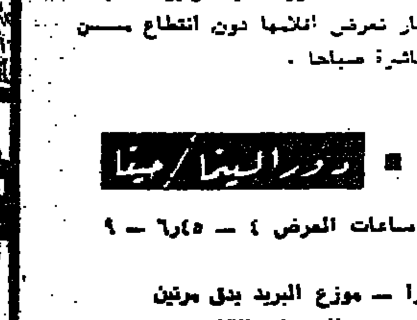
٦٫٠٠	القرآن الكريم — وحديث نبوي
٦٫١٥	احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
٦٫٢٤	كلمة الصباح
٦٫٥٠	مع المزارع
٧٫٤٥	جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠	قالوا انتظر — اداء دوره بندلي — عبد الحليم حافظ — نجاة الصغيرة — وديع الصافي
٩٫٠٠	مبسروك
٩٫٤٠	يا بلح زغلول — مجموعة الاذاعة اتحداك — عليه التونسية
٩٫٥٥	وقفة مع اللغة
١٠٫٠٠	مجلة الاسرة
١٠٫٣٠	برنامج لحن يعجبني
١١٫١٥	برنامج سلاما وتحية
١١٫٤٠	— رياض السنباطي — فريد الاطرش — فايزة احمد — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم
١٢٫٢٠	الى هواة التسجيل
١٢٫٢٤	ملاحظة
١٣٫٤٥	نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٣٫٥٥	من مين زعلان يا جميل — راقي
١٥٫٠٠	اعلى اقوى اسرع جولة في النوادي والملاعب الرياضية
١٥٫٤٠	نشرة محلية
١٥٫٥٥	وقفة مع اللغة
١٦٫٠٠	تعلم العبرية
١٦٫٣٠	كل مرة أوعدك — سيد مكاوي من غير وداع — احلام حبيبي راح — شادي الخليج
١٧٫١٠	رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧٫١٥	عالم الصحافة
١٧٫٢٥	عزف على الناي — البير الياس
١٧٫٣٠	برنامج مع الاحداث
١٨٫٣٠	انت عمري — ام كلثوم
١٩٫٤٥	كلمة اليوم
٢١٫٠٠	برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠	نافذة على الادب العبري الحديث
٢٢٫٢٠	من بين الصبايا — مها صبري ليلة الوداع — ملحم بركات + رونزا وفادية طنب
٢٢٫٤٥	حديث — يعقوب خزمة
٢٣٫٠٠	وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية
٢٣٫٣٠	مطرب السهرة — محمد عبدالمطلب
٢١٫٠٥	ليلة غنية

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤٫٣٠ — ٧٫١٥ — ٩٫٣٠

اورلي — تغير الفصول
اللنبي — متسادا
أستر — كيف تجنن المدرسين وتنجح بالامتحانات
بن يهودا — مونتفرو
غوردون — مدينة النساء
غات — أولاد كابتن غرانت
ديكل : التاريخ المخبول للعالم
درايف اين — ملك المحتالين
هود — الياقوت
زمير — باتريشيا المشتهاة
نيمور — صدع في المرآة
مغربي — الابرة
مكسيم — لمسة حب
متميد — بروس لي
ستوديو — عربات النار
سينما ١ — بن حور
سينما ٢ — قصة ذات طابع خاص
بئير — موزع البريد يدق مرتين
بارس — جنون رائع
نسافون — ليلي مارلين
شاحف — موسكو لا تؤمن بالدموع
تخيلت — ابنة عامل منجم الفحم
تل ابيب — لصوص الصندوق المفقود
تمار — اي حب

ملاحظة — دور السينما زمير ، متميد ، وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .



دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤ — ٦٫٤٥ — ٩

اورا — موزع البريد يدق مرتين
اوريون — العجيبات الثلاث
اورلي — مدينة النساء
امفيتاترون — ترينيتي وبمبينو
ارمون — لصوص الصندوق المفقود
غال اور — الطيب ، الشرير والقبيح ١٠-٢-٧
امساك نمر بذيله ١٢-٤-٩
حين شوغون
موريا — جنون مشروط
موريا — عازف كمان على السطح
ميرون — قطة الجنس السويدية
شمي — اناس بسطاء
عتسمون — كيف نجنن المعلمين وتنجح بالامتحانات
تبير — ابنة عامل منجم الفحم
رون — مدلك الفتيات
شبيت الكرمل — ليلي مرلين

دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٤ — ٧ — ٩

اديسون — مسادا
مباني الامة — ابنة عامل منجم الفحم
اوريون — سبيدرمان
اورنج — تشارلي ونصف
هبيرا — كيف تجنن المدرسين وتنجح بالامتحانات
كفير — لصوص الصندوق المفقود
ميتشل — موزع البريد يدق مرتين
عيدن — الوصايا العشرة ٨٫٠٠
رون — مونتفرو
المنزهه ١ — قرباني — هندي
٢ — دائرة الشك — فريد شوقي
القدس ١ — نصيب — امتهابتان ريشي
كابور — هماليني
الحمراء ١ — التحدي — هندي
٢ — وداعا للعذاب — نجلاعتشي

احدث شعار للحركة النسائية :

أحبني أقل واحترمني اكثر !

خـير هديـة تنشدها المرأة من زوجهـا

بقلم : صالح طويق

« احبني اقل واحترمني اكثر» !شعار من احدث الشعارات للحركة
سائية العالمية المعاصرة ، اخذت هذه الحركة ترفعه في عدد غير
ل من الاقطار الديموقراطية . وهذا الشعار البليغ بمدلوله ومغزاه
ي الشيء الكثير للمراة معنويا وماديا ، ويعني ما هو اكثر من ذلك
عادة الاسرة وازدهار الحياة
جية .

شعار (احبني اقل واحترمني
هو في الواقع لسان حال كل
، تزن الامور بموازينهـــا
حيحة وتحسن تقدير المواقف
لا شك فيه ان تحقيق هـــذا
عار هو خير هدية يمكـن ان
ها اي زوج الى زوجته ، بمعنى
شعار كما يتضح من مضمونه
، الى الرجل ليدله على كيفية
ف نحو زوجته وسلـــوك
، المثلى التي تحظى بكامـل
ا وتؤمن لها كرامتهـــا
نية ، ناهيك عن احتـــرام
يتها وصيانة حقوقها ومـــا
، ان يلتزم به الرجل ذاته في
الشان . فقد اصبح لا يكفي
المعاصرة المتحررة ، وخاصة
العاملة او الموظفة اوصاحبة
نة كانت ، مجرد الشعـــور
جها يكن لها الحب والاخلاص

فان الافراط في الحب طالمـــا ادى الى التفريط به ، وعلى الاخص ان عهد الحب الرومانتيكي قد مضى وانقضى بانعدام العصر الرومانتيكي ذاته .

وشعار (احبني اقل واحترمني اكثر) يعني فيما يعنيه ان مجـــرد الحب المتبادل بين الزوجين مهما كان ملتهبا ، لا يكفي وحده لضمان السعادة الحقيقية الشاملة للاسرة والحياة الزوجية والمراة بالذات ، وانما ينبغي ان يسود العلاقات بين الزوجين الى جانب الحـــــب والاخلاص ، احترام متبادل على اساس التعاون والتكافؤ ، ممـــا يعزز بدوره الروابط العاطفيـــة ذاتها ، ويساهم في تحقيق اكبـــر قسط من اماني الهناء والخير لكل زوجين ينهجان هذا النهج ويتطلعان الى هذا الهدف .

ومبدا الاحترام الذي يجـــب ان يسود العلاقات الزوجية بصـــورة متبادلة يرمز لتحقيق اوسـع قـــدر من التفاهم المشترك بين الزوجين التفاهم الصميم المتبادل الذي يؤدي بدوره الى ازالة كل سبب للخلاف او الشقاق ويضمن حـــل كـــل مشكلة طارئة ، ومن ثم يساعـــد بصورة مباشرة على ابقاء جذوة الحب المتبادل على اشد ما تكون اتقادا وسطوعا ...

وشعار (احبني اقل واحترمني اكثر) يثبت ان شعور المـــــراة المعاصرة المتحررة باهمية هـــــذه الحقيقة قد دفعها الى مطالبـــــة الرجل بمزيد من الاحترام نحوها حتى ولو كان ذلك على حســـاب حبه لها . وتؤكد وقائع الحياة انه حتى وان كان الحب الذي يتملك الرجل نحو زوجته ليس على جانب كبير من الحماسة والاندفـــــاع والعاطفة الملتهبة ، فانه لا يؤثـــر بشيء على صفو حياتهما الزوجية وهناء اسرتهما اذا كان هنـــــاك بالمقابل احترام حقيقي متبادل بين الزوجين ، وعلى الاخص احترام الزوج لكرامة زوجته وشخصيتها ومشاعرها وعواطفها وارادتهـــا ومتطلباتها الخاصة وتطلعاتهـــــا بصورة عامة .

وهذا الاحترام يزيد من الحب ذاته بل يكفل ان يخلق بين الزوجين حبا حقيقيا مع مضي الزمـــن ، في حالة عدم توفره في بداية الحيـــاة الزوجية ...

ولذلك فان شعار (احبني اقل واحترمني اكثر) يعبر ادق واعمق تعبير عن شعور كل امراة تـــرى من واجبها المحافظة على الهنـــاء الزوجي المشترك وتحقيق الحـــد الاقصى من الانسجام والتفاهـــم والتعاون مع زوجها في جميـــــع مجالات الحياة وتجاه جميع المشاكل والظروف وبالنسبة الى جميـــــع الامور . ولا شك ان استقـــــلال المراة اقتصاديا ، اي دخولها ميدان العمل ، من شانه المساهمة فـــي اكساب المراة مزيدا من الاحترام لارادتها وشخصيتها ...

عوالم اخرى

لندن ــ صدر في لندن كتاب جديد بعنوان عوالم اخرى للكاتب الانجليزي بول دافيز . الكتاب هو عرض للظواهر الطبيعيـــة في ثورتها كالبراكين والزلازل واسبابهـــا ومظاهرها وطرق قياسها كما تعرض الكتاب للفضاء واحتمال وجود كواكب اخـــرى وجميع النظريات التي حاول الانســـان اثباتها كنظرية النسبية والكم . وكتـــاب بدعه فلسفية اذ يثبت ان الحقيقة هي من خلق العقل البشري ولولا احساسا بها فلن يكون للعالم معنى كبير .

واهتم الدكتور بول دافيد طوال حياته استاذ الفيزياء النظرية بجامعة نيوكاسل بالزمان والمكان وسبق ان الف كتابا شهيرا في هذا المجال بعنوان انطلاقة العالم نشاة العالم ومكوناته الطبيعية .

●

روما ــ قام المؤلف الايطالي سول بللو بجمع مخطوطات الكاتبة الايطالية ان دي جونزاك واصدارها في كتاب تحت عنوان مذكرات دي جونزاك ويضم اربعة فصول من اربعة مراحل مختلفة في حياة هـــذه الكاتبة بجانب نبذه من رواياتها هي زوج والمقالة التي كتبتها للحصول على جائزة نوبل في سنة ١٩٧٦ .

وان دي جونزاك لعبت دورا كبيرا في الادب وكان لها صالونا ادبيا كبيرا يرتد فيه كبار الكتاب وقتذاك .

ليالي

ت ان القمر لم يسطع منذ
ان بعض النائمين في ليل
ا يتحدث في نومه بكلام لا
حروفه . وان نبـــاح
كة عادية لا اكثر من انه
السهر او الارق . اما
ب واما النجوم فهـــي
يهرع المرء الى اعماقه
سيء فيها زاوية ليرتاح
يبتسم ، ولكن التيار
، فالليل بوحدة النفس
وح فرار ، وابعــاد
ان المرء يفر من نفسه
لق عار من الافكار
انه يخبط راسه في
او في زاوية شديدة
هو من يستطيع ان
ان يفعل شارلـــي

ارلي يضحك الناس
نه في نهاية الظلام او
بنته تعاني مـــــن
ارة المسرح لم تعطه
الوسادة على راسه
ن يمشي في الشوارع
الايدي تشير اليــه
ب وهو يتطلع اليهـــا
بالغنى ويحســـ
معا فيقـــول لنفسه :

اراد ذات مرة ان يكتب
للناس قبل ان يموت . .
طويلا : ما هو مبلـــغ
ا نرويه للناس ... هل
عاشها تارة ، واحس
اخرى تصلح لان تكون
عبرة ، ام تجربة ، ام
ط ؟!
حينما كتب ... اكتشف
د فصلا طويلا من قصة
يتحدث فيه عن الليل ،
الناس في الليل ، وعرف
الليل ... راوه وراهم .
كتشفوه ، وكثيرا ما كان
اع التيار عن الاضاءة
نفوس الناس ، ولكنه
جعل الناس يفعلـــون
من الافلام الصامتة ،
سرح !
فتاة جميلـــة بقدرة ،
ا بارعـــة ، في اشياء
وكانت تحضر مسرحياته ،
في حفلة العرض الاولـــى
، ويسال : مـــن هي ،
جبها ويجري اليها ، واخيرا
ب اليه ورقة تقول له فيها : اني
ب حركاتك المضحكة وتمثيلــك
ارع فيه ... اما انت فـــلا
رفك ، واما انا فانني لا احـــب
مثلين !!

وتلك احدى حكاياته التـــي
واهـــا باسلوب السخرية والالم
المرح معا والذكريات ، ثم يفـــر
(شارلي) الى الليل بعد ذلك من
جديد ، وهو يتمتع بتقاعده ، ولكنه
يسهر الليل وينام والوسادة على
اذنه لانه تعود على ذلك . وفي
النهايـــة يرسل للناس الذيـــن
احبوه ذات يوم صوتا له صدى ،
فيقول لهم :
ــ ايها الناس ... كلنـــــا
ممثلون ، فاخرجـــوا مـــن وراء
الكواليس !!

■ * ■

● اخر الكلام :
ــ ليس الماضي فراغا تملاه
باحساسك ، وانما هو امتـــلاء
بالمشاعـــر التـــي ملكـــت عليك
احاسيسك !! .

عبدالله جفري

وكـــان مـــاتعلـــمون . .

بقلم : أمين شنار

كيف تاسر العمر كله لحظـــة واحدة، تنشب في النفس اظفارها،ثم تستنقع فيها وتمتد ، فاذا الحياة من بعدها صور من لهاثها ، ورعاف من جرحها ، وظلال لها واصداء ؟

قد تكون لحظة كبر ، تعتقت ، وانتفخت ، وتحكمت بصاحبها فهو طوع امرها ، عبد طموح نهـــم راكض على المدى ، لا يبلغ غايته ولا يستكين . .

وقد تكون لحظة جوع ، ترسخت وتورمت واناخت بكل ثقلها علـــى قلب امرىء فتولاها واستولدها كل ايامه ولياليه : جمعا لحطام الارض وتكديسا ، لا يشبع ولا يقر لـــــه قرار . .

وقد تكون لحظة رعب ، كهذه اللحظة التي ارخت سدولها على الشباب الايطالي (انجيلو مايو) فظل يجري ، وهو يئن تحت سياطها ، في طول بلاده وعرضها ، لمدة ثلاثة عشر عاما متواليات . . لم يـــذق خلالها طعما لهنيهة امن او سكينة . . فهو يهيم على وجهه بلا ذاكرة ولا هدف ولا رشـــاد . . تقذف بـــه سيارة ، ليلتقطه قطار . . ويرتحل عن مدينة ليأوي الى قرية ، ثم ما يلبث ان يلقي بنفسه في احضـــان الطرقات تائها مروعا زائغ العينين . . يبيت على الارصفة بـــلا زاد سوى ما يجود به عليه الناس من فتات . . يسائلونه عما به فتتساقط كلماته ادمعا وهذيانا لايبيـــن . . ويصاب غير مرة بالانهيار ، فلايملك له الاطباء علاجا ، يقولون : لعل به جنونا . . ويقول اخرون : بل هو سكير لا يصحو . . وهو مدمن مخدرات لا يفيق ، وهو متشـــرد مسكين ، وهو ما شاءت لهم بـــه الظنون .

وقبل مدة ، تكلم التعس (مايو) لاول مرة ، وهو في احد مستشفيات (صقلية) يعالج سكرات الموت . . قال لمن حوله : (ليس بي شيء مما تحسبون . . لكنني قبل ثلاثة عشر عاما عدت الى قريتي ، وقد علمت ان زلزالا دمرها . . فرايت كل شيء حطاما . وتحت انقاض بيتي رايت اهلي مزقا واشلاء . . ابي وامي واخوتي . . وتملكتني الدهشة ، واستوطنني الرعب ، فكان مـــا تعلمون . . اسائلكم : هل من يدلني على معنى ، اي معنى ، لهـــذه الحياة التي تنتهي هكذا . . فجاة . . وعبثا . . وفي طرفة عين؟) .

* ★ *

ربما هم من مواجهة سؤالـــك يفرون . . كما فررت . .

لكنما فرارك معلن صريـــــح ، وفرارهم متواز مكتم دفيـــــن . . تنسجه لهم ــ بكل براعة وكـــل اناة ــ لحظة جوع او لحظـــــة طموح ! .

والرعب شيء اخر . . لا يعرفه ولا يتغلغل في ثناياه ، الا من اوتى قلب طفل ، لا يتغضن ، ولا تلعق كل ذرة من براءته وبكارته تجاعيد الغفلة والنسيان ، وسياط الزمن اللاهث في مراوغة ومكابرة وعنفوان وراء السراب ! .

* ★ *

راوا جدارا ينتصب امامهم عاتيا اصم ممدودا . . وعلى الجـــدار صبابة من ماء يسيل مختلطا ، قطرة في اثر قطرة . . ونبات قد امتزجت بقية خضرته باصفرار شاحـــــب وذبول . . وللجدار ظل يمتد حينا ويقصر احيانا ويضمحل حتـــى التلاشي . . وحسبوا الجدار بداية فما قبلها شيء ، وظنوه نهاية ليس وراءها من شيء . . فتسمـــــرت عيونهم عليه ، واشرابت كــــل اشواقهم اليه ، وشغلوا بما الفوا عنده من زينة وفيء ومتاع ، حتى طال عليهم العمر وقست قلوبهم ، فلا ذاكرة ولا وجهة ولا طريق . .

كيف لا يسمعون . . وكل ذرة من الجدار ، كل نبتة مصفرة تهم بالاندثار ، وكل امتدادة ظل موشكة على انحسار ، تصرخ في وجوههم : ليست هنا نهاية المطاف . . يا ايها العمي المصفدون بالاغلال . . انما هي البداية التي لابد ان تنار كـــي تواصلوا المسير . . وراء هـــذا الماء ــ وهو مزمع على النضوب ــ نبع دائم رقراق . . وفوق هـــذا النبت ــ وهو مشرف على الزوال ــ جنة بلا نهاية ولا زوال . . وبعد هذا الظل ــ وهو مؤذن بالرحيل ــ نور مخلد يفجر الحياة في الموات ويكشف الغطاء عن عمى البصائر التي تغط في سبات . .

أيبقى دبق اللحظات الثقيلـــة الكسيحة المدودة مثل نسيـــج عنكبوت ، يكبل انسان هذا العصر الممدوح المرعوب ، حتى يصحو فجاة على نبأ الزلزال (يوم يفر المرء من اخيه ، وامه وابيه ، وصاحبتـــه وبنيه ، لكل امرىء منهم يومئذ شان يغنيه) ؟ ام تتداركه رحمة ربه اذا ولى وجهه اليه ، في لحظة صدق واضطرار ؟ . (. . وينزل مـــن السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ، ان في ذلك لايات لقـــوم يعقلون . ومن اياته ان تقـــوم السماء والارض بامره ، ثـــم اذا دعاكم دعوة من الارض اذ انتـــم تخرجون . وله من في السموات والارض ، كل له قانتون . وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهـــو اهون عليه وله المثل الاعلى فـــي السموات والارض ، وهو العزيز الحكيم) .

لقـــاء مـــع :

محمـــود قـرطـام
مديـــر مكابي شفاعمرو

اجرى اللقاء : فارس خوري

الرياضة رسالة تضحية لا يعرف قيمتها ومكانتها الا من مارسها ، ومحمود قرطام هو احد هؤلاء الذين عرفوا التضحية مـــن اوسع ابوابها ، فبذلوا الغالي قبـــل الرخيص ، في سبيل رفعة الرياضة ومصلحة نادي مكابي شفا عمرو الذي يعتبر من اعرق فرقنا العربية .

ومحمود الاداري كان في الماضي لاعبـــا اعطى الكثير على ارض الملاعب ، فقـــد بدا حياته الرياضية لاعبا في فريق مكابـــي شفا عمرو ــ طمرا الذي كان يلعب ضمن دوري الدرجة الثالثة وكان له من العمـــر عندها سبع عشرة سنة ، وبقي يلعب حتى عام ١٩٧٦ حيث اعتزل كلاعب .

ولم يكن اعتزاله الا بعد ان حقق امنية راودته وراودت العديد من عشاق الكـــرة في المدينة وهي توحيد شمل الفريقيـــن المتنافسين في البلد ، فبالاضافة للفريق الذي نافس للصعود للدرجة الثانية فاشتـــدت المنافسة وكادت تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها ابدا ، الا ان تم الاتفاق بين محمود واللاعب نسيم جرول من هبوعيل شفا عمرو على طرح فكرة الاتحاد امام ادارتي الناديين وفعلا كان الاستقبال حارا لهذه الفكرة وتم الاتحاد عام ١٩٧٧ وانتخبت ادارة واعية ترعى شؤون الفريق الموحد وهـــي نفس الادارة الحالية تقريبا .

بعد التوحيد بسنة واحدة فقط تمكـــن الفريق من تحقيق الحلم الاكبر وهو الارتقاء لمستوى الدرجة الثانية وكان هذا بفضل تجانس وتماسك لاعبي الفريق وعمـــل الادارة الواعية بكل ما اوتيت من قـــوة لمصلحة الفريق . وعن وصوله الى الادارة يقول :

بعد الصعود انتخبت من قبـــل ادارة ولاعبي الفريق لاكون احد افـــراد الادارة الذين كانوا على كامل الاستعداد للعمل ليل نهار في سبيل رفعة وتقدم مستوى الفريق خاصة ، والرياضة عامة في بلدي شفا عمرو وقد بذلت كل ما استطيع من جهد وتضحية خولتني شغل مركز مدير الفريق بعـــد ترشيحي من قبل جميع افراد الادارة ولاعبي الفريق فاحسست ان مسؤوليتي قد ازدادت وضوعفت وابتهلت الى الخالق ان يعطيني القدرة للقيام بالواجب المطلوب ، ولا ازال اشغل هذا المنصب حتى هذا اليـــوم يساعدني في شؤون الادارة السادة :

احمد حمادة الذي يقوم بمساعدة المدرب ويتواجد في ارض الملعب في جميع اوقات التمارين والمباريات ، والسيد عبد الله قدري وهو سكرتير الفريق ويتولى تدبير امور الفريق فيما يتعلق بالسفر وتدبيـــر الامور المتعلقة بالاتحاد العام لكرة القدم .

السيد ادار نصر الله المسؤول عـــن الامور المالية وما يتعلق بميزانية الفريـــق ويستشهد بامانته الكاملة وبمواظبته التامة كذلك السادة عبد الله عزام والدكتـــور يوسف ابو زبيبه واجود زين ومجهودهم لا يقل عن مجهود الاخرين .

لقد قدمت ادارة البلدية للفريق كـــل احتياجاته وقامت في الفترة الاخيرة بترميمات في الملعب كتصليح الجدار الجنوبي الداخلي ووضع اكوام من التراب ليتسنى للمشاهدين الوقوف حول الملعب ومشاهدة المباريات بسهولة وستقوم ايضا ببناء مدرج وبرج خاص للتلفزيون حتى يتسنى تصوير مباريات الفريق البيتية وتغطيتها تلفزيونيا وانا اذ اتقدم باسمي وباسم جميع اعضاء ادارة الفريق بالشكر الجزيل لادارة البلديـــة على ما قدمته ، بالاضافة الى مجهـــودات السيد سليم قسيسي عضو لجنة الادارة في البلدية لدعم الفريق وتوفير احتياجاتـــه الضرورية . اما عن وضع الفريق فيتابع محمود : سنعمل هذا الموسم انشاء الله على تحقيق الارتقاء فالفريق يملك كـــادرا ممتازا ومدربا محترفا وصاحب خبرة رائعة يتمثل في شخص ابراهام منشل لاعب منتخب اسرائيل ومكابي حيفا في السابق ، والذي سبق له ان قام بتدريب عدة فرق مـــن الدرجة الممتازة والقطرية ، وهو بدون شك سيعطي الكثير للاعبين شريطة ان يتبعوا ارشاداته وتعليماته ، كذلك اتفقنا مـــع اللاعب احمد وهب صاحب الخبرة الطويلة في الدرجة الاولى اذ سبق له ان لعب ضمن صفوف هبوعيل نهريا ، كذلك احضرنا للفريق اللاعب طوبول من هبوعيل عكا وسيلعب معنا لسنة واحدة ، ولا زلنا نبحث عـــن لاعب هجوم يلعب الى جانب زاهي ليساعده في تسجيل الاهداف ، ونامل في ان نجـــد مطلوبنا في القريب العاجل .

اننا نعلم ان الوصول للدرجة القطرية ليس بالهين وستعد العدة لذلك وسنثبـــت ذلك في مباراتنا الاولى للدوري ضد مكابي هرتسليا الهابط من الدرجة القطرية ولا اطلب من الله الا التوفيق» .

ونحن بدورنا لم يبق لنا الا ان ندعو للفريق مكابي شفا عمرو وادارته بالتوفيق راجين لهم موسما موفقا مليئا بالانتصارات الكروية .



محمود قرطام مدير فريق مكابي ابناء شفا عمرو

لماذا أخل حمزة ابو ليل باتفاقه مع شفاعمرو

تناقلت وسائل الاعلام الرياضية في البلاد قبل فترة من الزمان اخبار اللاعب العربي الموهوب حمزة ابو ليل ابن قرية عين ماهل والذي انهى سنته الاولى في فريق هبوعيل اللد من الدرجة القطرية بعد ان انتقل اليه برفقة المدرب الحيفاوي المعـــروف اوري فاينبرغ مدرب هبوعيل حيفا اليوم ، وقـــد جاء في الاخبار ان اللاعب المذكور ينـــوي الانتقال للعب ضمن نادي ابناء شفا عمرو الذي يبحث عن مهاجم خطر يلعب الـــى جانب راس الحربة زاهي ارملي .

وحول هذا الموضوع تحدث الى السيد محمود قرطام مدرب الفريق الشفا عمري قائلا : ــ لقد حضر الاخ حمزه الى شفا عمرو وتحدثنا اليه بصراحة تامة ومتناهية وقد وافق على اللعب في صفوف فريقنـــا بغية تعزيز خط هجومه خصوصا واننا نعد العدة هذا الموسم للارتقاء ، وقد قبلنا شروط حمزة وتم الاتفاق بعد ان ابدى هو الاخر رغبة واضحة للعب في شفا عمرو القريبة من مسقط راسه ، وبعد توقيع الاتفاقية تبين ان حمزه هو ليس باللاعب الحـــر اذ انه لا يزال مرتبطا باتفاقية لعب مـــع الفريق اللدي لسنة اخرى الشيء الـــذي لم يخبرنا به اللاعب .

ان مثل هذا العمل كلف النـــادي الشفا عمري اموالا طائلة بذرت بدون طائل وفائدة فكان على حمزه ان يصارح ادارة الفريق الشفا عمري من البداية حتى تتمكن من اتخاذ الخطوات الملائمة ففعل حمـــزة ادى الى بقائه سنة اخرى في اللد بمبـــدا عن الاهل وابقى شفا عمرو بدون مهـــاجم كحمزه ، ولابد من الاضافة هنا الى ان ادارة الفريق الشفا عمري جهزت مكان عمل لحمزة في شفا عمرو وهو تعليم الرياضة البدنية في احد مدارسها .

الفصلات

قرأها من زمان

قدم اديب ناشىء ، الى سكرتير تحرير احدى الصحف قصة زعم انها من تاليفه ، ولما قراها السكرتير تبين انها لكاتـــب معروف وقد نشرت منذ سنين .

وبعد ايام جاء الاديب لمقابلة السكرتير وساله : هل قرات القصة ؟.. فقـــال السكرتير ضاحكا :

ــ انا قراتها من زمان . . من قبل انت ما تكتبها بخمس سنين .

* ● *

ايهم الصديق

سمع ابي عطاء رجلا يقول : انا فـــي طلب صديق منذ ثلاثين سنة ولم اجد هذا الصديق حتى الان فقال له :

انت تطلب صديقا تاخذ منه شيئا فمـــا وجدت ولو طلبت صديقا تعطيه شيئـــا لوجدت المئات .

ـــــــ

قالوا

* كلمة واحدة رقيقة اصغي اليها حيا ، خير عندي من صفحة كاملة كلها تمجيد في صحيـــفة كبرى ، حينما اكون قد مـــت ودفنت .

فولتير

أيام وليال

تبادل المقاعد

□ أريه ايبتسن القائد العام للشرطة، يجلس عادة الى جانب سائقه عندما يركب سيارته ، الا انه شذ قبل ايام عن هـــذه القاعدة ، وقاد السيارة بنفسه في حين جلس سائقه الى جانبه ! ولهذه الحادثة قصة . فقد اصيب السائق في راسه نتيجة ضربة حجر رماه به احد مؤيدي فريـــق بيتار لكرة القدم في القدس . ولما سمـــع قائد الشرطة بذلك توجه الى المستشفـــى للاستفسار عن صحة سائقه ، واتضح له انذاك ان السائق بصحة جيدة وانه على وشك ترك المستشفى فما كان منه الا ان انتظر قليلا الى ان سمح للسائق بترك المستشفى واصر على ان ينقله بنفسه الى بيته .

فأل حسن



□ المغني الاسرائيلي الشهير اماتي كاسبي» لا يؤمن بالمعتقدات القديـــــمة والخرافات لكنه يتبع قاعدة واحدة لا يحيد عنها ، وهي ان يقيم الحفلة الاولى لكـــل برنامج غنائي يعده ، في العاصمة ، مؤمنا بان ذلك يجلب له الحظ .

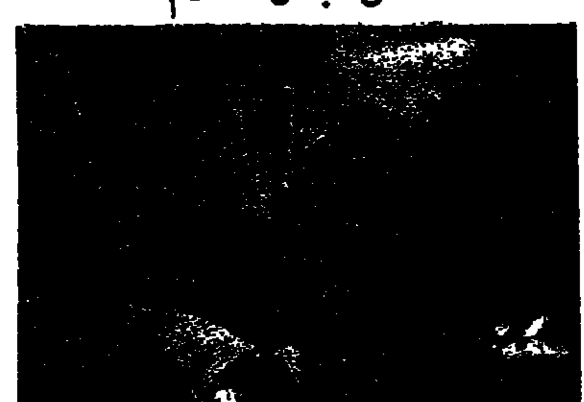
واستنادا الى نجاحه في البرنامجـــين الفنانين اللذين قدمهما حتى الان ، (نجم من السماء) و (كارنفال موسيقي) هناك امل كبير في نجاح برنامجه الفناني الجديد والذي قدمه لاول مرة على (المســـرح اورشليم) في العاصمة .

عيدي أمين في لندن ؟



□ توقف المارة في شوارع لـــندن وفركوا اعينهم بدهشة وهم لا يصدقون ما يرونه . هل وصل عيدي امين حقا الـــى عاصمة بريطانيا وما الغاية من زيارته . وبعد استيضاح بسيط اتضح ان هذا الرجل في الصورة هو الممثل جوزيف اوليتا الذي يقوم بدور الزعيم الاوغندي المخلوع في فيلم بعنوان (الصعود عيدي امين وسقوطه) وفي نطاق حملة الدعاية للفيلم ، ارتدى الممثل بزة عسكرية مثقلة بالاوسمـــة والنياشين وخرج يتمشى في شوارع لندن لاجتذاب انظار الناس ..

من اجـــل السلام



□ (ساحة ملوك اسرائيل) وهـــي اكبر الساحات العامة في تل ابيب قـــد تسمى ليوم واحد (الساحة الرئيســــ السادات) كبادرة احترام وتقدير من جانب سكان المدينة للرئيس الراحل .

وقد اعلن ذلك ابيي ناتان الملقب (البحار السلام) لعمله الدائب طيلة اثنتي عشرة سنة من اجل السلام في المنطقة ، وقال انه حصل على موافقة رئيس بلدية تل ابيب بهذا الشان . وسيشترك في اجتماع عام ينظمه ابيي ناتان في الساحة الرئيسية بتل ابيب في الثامن والعشرين من هذا الشهر جمهور غفير من المواطنين ، تكريما لذكرى الرئيس السادات ، وتلقى فيه اناشيـــد السلام واغانيه . ومضى ابيي ناتـــان قائلا : (لقد كافح هذا الرجل من اجـــل السلام وقتل ، بسبب هذه الغايـــــة السامية ، ويجب ان نناضل لتخليد اسمه ونكافح ضد اي ضحية اخرى لاعمـــال عنف) .

يضع الحانا لما يزيد عن مائة فيلم سينمائي

ميونيخ ــ بلغ الملحن الالماني الكبير ، ميشائيل جاري في الرابع والعشرين من شهر ايلول الماضي سن الخامســـــة والسبعين ، وهو يعتبر من اساطـــين الملحنين الالمان للاغاني الخفيفة ممن لا يزالون يعيشون حتى اليوم . لقد لحـــن الاغاني لكبار نجوم السينما خلال حياته ، وبلغ عدد الافلام السينمائية التي لحنهـــا خلالها ما يزيد عن مائة فيلم . وقد تبوأ الذروة بين ملحني زمانه في المانيا بالرغم من ان والدته كانت تود ان تجعل منـــه كاهنا .

ولد في سيليزيا من اب معدن ودرسـي برلين في معهد التلحين وعلا شانه ونال في عام ١٩٣١ جائزة بيتهوفن على تلحينـــه لسامفونية ، وتعرض في عام ١٩٣٣ لنقـــد النازيين وحملاتهم الشديدة بسبب الحانه التقدمية فاضطر الى التخفي والبعد عـــن الانظار تفاديا للانتقام منه والتمثيل به ، وانتحل اسماء متعددة مثل جاكي ليدس ، وملكس جانسن ووضع تحتها الحانا عديدة لشركة لطبع الاسطوانات ثم اخذ في تلحين الاغاني الجريئة للافلام السينمائية للمرة الاولى في عام ١٩٣٥ .

كان غالبا ما يفضل تلحين الاغانـــي الجريئة لممثلات السينما الكبيرات كالممثلة السينمائية السويدية الشهيرة ســـــارا لياندر التي توفيت قبل اشهر قلائل ، والتي لحن لها مختلف افلامها تقريبا . وقد اطرب الناس ورفه عنهم بالحانه العذبة المرحة في الوقت الذي كان لا يسمع فيه الناس سوى الاناشيد العسكرية في العهد النازي .

واخذ يلحن بعد الحرب للكثير من نجوم السينما من ابناء الجيل الجديد ، واسس شركات لطبع الاسطوانات الموسيقية فـــي الولايات المتحدة وجنوب افريقيا واوستراليا وكتب الخلود للكثير من الاغاني التي لحنها واصبحت من الاغاني العالمية التي تغنى في كل مكان حتى في امريكا الجنوبية واليابان مثل (ما بال ساقي دولورس) ؟ و (غـــن يا بلبل غن !) . وقد حصل على الملايين من وراء الاغاني الكثيرة والافلام التـــي لحنها في حياته ، وقد اعتزل الحياة الان وهو يعيش مع زوجته واولاده في سويسرا اليوم .

ردود عربية ومحلية على وفاة موشه ديــان

كلمة رئيس الدولة

القدس — قال السيد اسحق نافون رئيس الدولة في كلمة تابينية اذيعت مساء امس ان السيد ديان سيذكر دائما بمساهمته الكبرى في ترسيخ روح الكفاح الباسلة في جيش الدفاع الاسرائيلي وبسبب بصيرته النافذة منقطعة النظير في ميادين السياسة الخارجية . واضاف ان الفقيد كان بالنسبة للشعب في البلاد وفي العالم اجمع وعلى مدى سنين طويلة رمزا للجيل الاسرائيلي الطلائعي المكافح من اجل بقائه . كما كان في السنين الاخيرة رمزا المناضل الذي لا يكل من اجل السلام وان شخصيته كانت موضع خلاف لان الانسان لا يستطيع ان يكون غير مكترث به كما لم يكن يستطيع ان يتجاهل شخصيته أو اعماله او افكاره كما ان كل خطوة من خطواته او فكرة من افكاره حظيت باصداء واسعة . فمن مؤيد متحمس ومن معارض صارم الا ان مؤيديه ومعارضيه كانوا يشعرون بالصفات الخاصة والاصالة التي تميزت بهما شخصيته لقد كان رجل الارض دبان من عظماء هذا البلد وكان بنفس الوقت شاعرا حاد الحساسية ومقاتلا باسلا وشجاع القلب والنفس . ليكن ذكره مباركا .

القدس — تلقى رئيس الدولة السيد اسحق نافون ورئيس الكنيست السيد مناحيم سفيدور برقيات التعازي من زعماء الدول في العالم اعربوا فيها عن بالغ اسفهم وحزنهم لوفاة وزير الخارجيه السابق عضو الكنيست موشيه ديــان معددين مناقب الفقيد ومنوهين بشخصيته ونشاطاته ، كما اصدرت الشخصيات والاحزاب الاسرائيلية بيانات اشادت بدور المرحوم ديــان في الحرب والسلم .

امــيركا تعــزي بالفقيــد ديــان

واعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان في بيان خاص عن بالغ اسفه لوفاة السيد موشيه ديان مشيرا الى انه كان جنديا شجاعا ورجل دولة فذا .

واكد الرئيس ريغان انه قلما ينال جنرال وسياسي اجنبي مثل هذا الاعجاب من جانب الشعب الاميركي مثلما نال المرحوم ديــان .

وقال الرئيس ريغان انه ينبغي الاشارة الى ان الشرق الاوسط قد يدخل عهدا جديدا اثر وفاة السيد موشيه ديــان ، واضاف انه يبتهل الى الله ان يكون هذا عهد السلام الذي يتعايش فيه جميع الشعوب في المنطقة في وئام .

وتابع الرئيس ريغان يقول ان المرحوم موشيه ديان كان رمزا لتصميم اسرائيل على العيش كدولة حرة ومستقلة وانه حارب من اجل تحقيق السلام .

ومضى الرئيس ريغان قائلا ان المرحوم ديان اعطى لاسرائيل القيادة العسكرية التي كانت مثار حسد العالم اجمع وان استراتيجيته الجريئة اكسبته انتصارا في ساحة المعركة واحتراما من جانب الاصدقاء والخصوم على حد سواء .

واعرب الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر عن حزنه لوفاة السيد ديــان واشاد بالجهود التي بذلها لاحلال السلام بين اسرائيل ومصر ودوره الفعال في محادثات كامب ديفيد التي مهدت السبيل امام عقدمعاهدة السلام المصريةالاسرائيلية

كما اصدر كل من السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي السابق والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي السابق والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق بيانات خاصة اعربوا فيها عن اسفهم لوفاة السيد ديــان وعددوا مناقب الفقيد .

مصر تعزي بوفاة ديــان

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن حزنه العميق لوفاة السيد موشيه ديان وقال الرئيس مبارك في برقية تعزية بعث بها امس الى رئيس الدولة السيد اسحق نافون : اننا نتذكر بتقدير واعجاب الدور الايجابي الذي قام به السيد ديــان في جهود السلام ، ونحن واثقون بان هذه الجهود ستستمر وستؤتي ثمارها المرجوة.

واعرب السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري عن اساه لوفاة السيد ديان ، وقال انه كان جنديا مخلصا في الدفاع عن وطنه ثم بذل قصارى جهوده البناءة من اجل احلال السلام مع مصر . واضاف اننا في مصر نشعر باسى بالغ لفقدانه ، وقال انني لا احزن عليه كعدو سابق حارب مصر في اربع حروب ، فلقد نسينا كل شيء عن الحروب مع اسرائيل ونحن نحمل كل تقدير واحترام للذين حاربونا لان كلا من الجانبين حارببشجاعة واخلاص في سبيل وطنه . وهذا الوقت هو وقت السلام لذا علينا ان ننسى كل شيء عن الحروب . واعلن السيد علي ان مصر ابلغت تعازيها لعائلة الفقيد وللشعب الاسرائيلي . وقال ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجيه سيمثل مصر في تشييع جثمان السيد ديان.

وسيغادر الدكتور غالي العاصمة المصرية صباح اليوم الى اسرائيل على راس وفد لتقديم التعازي بوفاة السيد ديان .

وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان السيد ديان كان شخصية لعبت دورا هاما في مفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية وانه ساهم مساهمة ايجابية في عقد معاهدة السلامبين البلدين. واضاف الدكتور غالي ان السيد ديــان كان يؤمن بامكانية التعايش السلمي بين اسرائيل والشعب الفلسطيني .

واعرب السيد سعد مرتضى سفير مصر لدىاسرائيل عن اسفه لوفاة عضوالكنيست موشيه ديان ، وقال ان شخصية السيد ديان كانت عالمية وهي ليست بحاجة الى تعريف وان وفاته كانت خسارة لبلده وان الشعب المصري يتالم لوفاة عضو الكنيست ديان لما عرف عنه من مساهمة كبيرة في عقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل وللاعمال الجليلة التي قام بها خدمة لبلده وللسلام .

واضاف السيد مرتضى انه قابل السيد ديان في السابع من الشهر الحالي عندما قدم الى السفارة المصرية لتقديم التعازي بوفاة الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات .

وبعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ببرقية الى ارملة المرحوم موشيه ديان جاء فيها : تلقيت باسى نبا وفاة موشيه ديان الذي كنت اعرفه واعجب به منذ فترة طويلة . ولقد فقدت اسرائيل بوفاته واحدا من أكثر قادتها خبرة وحكمة فقد كان قوي العزيمة في الحرب كما كان نافذ البصيرة في البحث عن السلام . وقد اتاحت له الشجاعة التي يتمتع بها السير الى الامام دائما .

واشاد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون بمناقب السيد ديان وقال انه كان مناضلا ومعتقدا بصواب العقيدة الاسرائيلية .

هذا وسيشترك وفد فرنسي في تشييع جثمان المرحومديان برئاسة وزير الداخلية السيد غاستون ديفير .

وابن زعماء الجالية اليهودية فيالولايات المتحدة وفاة السيد ديان ووصفوه بانه عسكري مبدع وسياسي خلاق وبطل حروب




اسرائيل ومحادثات السلام ، الرجل الذي قاد القوات الاسرائيلية لصد هجمات الدول العربية عليها .

صحيفة مغربية تشيد بشخصيــة ديــان

وكتبت صحيفة « ماروك سوار » شبه الرسمية الصادرة في الدار البيضاء في المغرب ان موشيه ديان كان احدى الشخصيات الاسرائيلية النادرة القادرة على فتح حوار مع الفلسطينيين على اسس مقبولة .

وشبهت الصحيفة المغربية في مقالها الافتتاحي وجهات نظر وزير الخارجية السابق السياسية بوجهات نظر الرئيس المصري الراحل انور السادات وقالت ان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق كان قد اجرى اتصالات مع شخصيات عربيةمختلفة غير ان الصحيفة لم تذكر اية تفاصيل عن هذه الاتصالات ، واضافت ان موشيهديان ادرك ان طريق السلام لاسرائيل هيطريق المفاوضات مع الفلسطينيين واعادةالمناطق.

واختتمت صحيفة ماروك سوار المغربية مقالها بالقول ان ديان كان افضل من كان يمكن ان يجري حوارا غير انه كالسادات وافته المنية بصورة مفاجئة وقبل ان يحقق الاهداف التي بذل جهوده من اجلها .

ردود الفعل المحليــة

وقال رئيس الكنيست السيد مناحيم سفيدور ان موشيه ديان كان من بين كبار الزعماء السياسيين والعسكريين وكان من خيرة ابناء الشعب الاسرائيلي .

واعرب وزير الخارجية السيد اسحق شمير عن اعتقاده بان اسرائيل فقدتواحدا من خيرة ابنائها وان شعب اسرائيل سيذكر موشيه ديان الذي حارب من اجل استقلال الدولة والدفاع عنها وكان مثالا للشجاعة والبطولة وان هذه الصفات التي تميز بها جعلته اسطورة وهو حي يرزق . وقال ان موشيه ديان حاز على التقدير والاعجاب من اصدقاء اسرائيل في العالم اما اعداؤها فكانوا يخشون منه .

اما زعيم حزب العمل عضو الكنيست شمعون بيرس فوصفه صديقه المرحوم موشيه ديان ، الرجل الذي قطع معه شوطا طويلا في الحياة السياسية بانهواحد من بين العظماء العشرة في العالم استطاع بفطنته وذكائه ان يستحوذ على حب واعجاب الملايين . وقال ان موشيه ديان عندما ولد في قرية نهلال وصفه الجميع بانه زعيم بالفطرة ، واضاف ان ديــان زعيم اتصف ببعد الرؤيا والشجاعة وسياسي محنك .

واشار الى ان انفصال ديان في حينه من حزب العمل واشتراكه في الحكومةالتي شكلها رئيس الوزراء مناحيم بيغن كان بمثابة خسارة لحزب العمل غير ان الصداقة الشخصية بينهما لم تتاثر .

واصدر السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت مساء امس بيانا ابن فيه الفقيد وقال ان شخصية السيد موشيه ديان قد تبلورت في دغانيا ونهلال وهما اللتان غرستا فيه الروابط الراسخة مع تربة ارض الوطن واخلاصه للشعب والدولة.

وقال السيد شموئيل تمير وزير العدل السابق ان اسم السيد ديان مرتبط تقريبا بكافة الاحداث الضخمة لجيل النهضة بانتصارات لامعة ونكبات مؤلمة ، واضاف السيد تمير ان اسرائيل فقدت جنديا عظيما وسياسيا خلاقا وشخصية لامعة .

واعرب السيد محسن ابو صالح رئيس المجلس المحلي لقرية مسعدة في هضبة الجولان عن اسفه العميق لوفاة وزير الخارجية السابق المرحوم موشيه ديــان واشاد باعماله من اجل دولة اسرائيل وخاصة المساعدات التي قدمها لسكان القرى الدرزية في هضبة الجولان وذلك عندما كان وزيرا للدفاع اذ انه ساهم بصورة شخصية بجمع شمل العائلات والمحافظة على الامن وخاصة الاماكن المقدسة في هذه القرى .

وقد بعث السيد ابو صالح ببرقية تعزية الى رئيس الكنيست عزاه فيها باسم قرية مسعدة بوفاة السيد ديان .

ومن جهة اخرى لستذكر السيد رشدي حلبي عضو مجلس دالية الكرمل المحلي في رسالة التعزية التي بعث بها الى السيدة راحيل ارملة المرحوم ديان ، الزيارة التي قام بها زوجها الى منزله في دالية الكرمل عندما كان وزيرا للدفاع والتي قدم فيها التعازي باستشهاد شقيقه المرحوم معين حلبي مؤكدا ان المرحوم ديان كان يشارك ابناء الطائفة الدرزية افراحهم واتراحهم.

واعربت بعض الشخصيات الدرزية عن اسفها العميق لرحيل وزير الخارجية السابق المرحوم موشيه ديان ، فقد صرح فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد بان رحيل ديان هو خسارة فادحة لكافة المواطنين في البلاد وخاصة لابناء الطائفة الدرزية التي كانت ترى فيه صديقا حميما وان المرحوم ديان عمل الكثير من اجل التقارب بين اليهود والعرب .

اما عضو الكنيست السابق الشيخ جبر معدي فقد اشاد بشخصية المرحوم ديان قائلا ان الطائفة الدرزية جمعاء تعزي بوفاة ديان الذي كان يكن الاحترام والتقدير لابناء الطائفة الدرزية وخاصة لاولئك الذين خدموا تحت قيادته عندما كان رئيسا لهيئة الاركان العامة .

هذا وستقوم اليوم الاحد وفود مختلفة من المواطنين والدروز بالاشتراك في مراسيم تشييع جثمانه التي ستجري في نهلال .

ردود الفعل في المناطق المدارة

كان للمرحوم موشيه ديان خلال اشغاله منصبي وزير الدفاع والخارجية ، صلات وثيقة مع شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة .

وصرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بان وفاة السيد ديان تعتبر خسارة واضاف انه باسلوبه العملي وطريقته الشخصية كان باستطاعته تحقيق شيء ما على صعيد علاقاته مع العرب .

وقال السيد انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس ان ديان كان حساسا ويشعر مع الاخرين، ولكنه في اثناء توليه منصب وزير الدفاع قام باعمال سيئة كهدم البيوت وطرد بعض الشخصيات من المناطق المدارة اما سياسة الجسور المفتوحة التي بادر الى اتباعها فكانت ايجابية للغاية .

ريغان يبحث مــع ميتران الشؤون الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية

واشنطن — يجتمع اليوم الرئيس الامريكي رونالد ريغان بنظيره الفرنسي فرانسوا ميتران ويبحث معه الشؤون الدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين . كما سيشارك في الاحتفالات الخاصة بذكرى مرور ٢٠٠ عام على الانتصار الامريكي — الفرنسي على الاحتلال البريطاني لشمال القارة الامريكية وكان الرئيس الفرنسي قد وصل امس الى الولايات المتحدة في مستهل جولة يزور خلالها المكسيك حيث سيحضر مؤتمر القمة لدول الشمال والجنوب الذي سيعقد في كانكون هذا الاسبوع ، ويجري محادثات مع الرئيس المكسيكي خوزيه لوبيز بورتيو .

وذكرت انباء واشنطن ان الرئيس الامريكي سيطلب من السيد ميتران وقف تزويد ليبيا باسلحة فرنسية .

★ تتمـــات ★

مبــارك يجــري

في مصر في المرتبة الاولى من اولوياته ، وما من احد يتمتع بحصانة امام القانون لان الجميع متساوون في الحقوق والواجبات .

وصرح السيد محمد نبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري الذي حضر هذا الاجتماع بان قوات الامن المصرية تقوم باقتحام مخابىء المتطرفين واعتقالهم وضبط اسلحتهم .وان عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم قليل ومحدود ولا يتجاوز المائة لان الفئة المتطرفة تشكل قلة ، وان السلطات تعرف مخابىء الذين ما زالوا فارين .

وحذر السيد نبوي اسماعيل في امر اصدره امس من مغبة تدريب الاشخاص على استعمال السلاح والذخائر والمفرقعات دون تكليف من الجهات الرسمية المختصة . وان كل من يخالف هذا الامر يعاقب بالسجن لمدة لا تقل عن ٣ سنوات . ومن جهة اخرى استؤنفت امس الدراسة في مختلف الجامعات المصرية . وتفيد الانباء ان الشرطة الخاصة التي شكلت مؤخرا لفحص هويات الطلاب رابطت قرب حرم الجامعات لضمان عدم تسلل عناصر غريبة الى داخلها وانها لم تلاحظ اية طالبة وهي ترتدي الحجاب، كما لم يشاهد اي من الطلبة ملتح او يرتدي الجلابيه .

تشجيع جثمــان

غربي تل أبيب العديد من الشخصيات لتقديم واجب العزاء لعقيلته راحيل ومن بينهم سفير اميركا لدى اسرائيل السيد صموئيل لويس ووزير الدفاع السيد ارئيل شارون ، ووزير الدفاع السابق السيد عيزر وايزمان وزعيم حزب العمل السيد شمعون بيرس وعدد كبير من اعضاء الكنيست وانصار حركة ستيلم التي كان يرئسها وحصلت على مقعدين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

وقد احتل نبا وفاة السيد ديان مكان الصدارة في الصحف العالمية والنشرات الاذاعية والتلفزيونية وسيقوم مئات الصحفيين الاجانب بتغطية المراسيم الجنازية التي ستجري اليوم .

غورئيل يبحث موضوع تنظيم معرض مشترك لمدينتي حيفا ومرسيليا الفرنسية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — استقبل رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل في مكتبه امس الاول قنصل اسرائيل العام في مدينة مرسيليا الفرنسية السيد ابيطال بن عاد وتباحث واياه حول موضوع تنظيم معرض مشترك لمدينتي حيفا ومرسيليا يتحدث عن الهجرة الى اسرائيل قبل قيام الدولة حيث كانت مرسيليا انذاك الميناء الرئيسي لتجمعات المهاجرين اليهود من اوروبا وشمالي افريقيا وانطلاقتهم منها الى اسرائيل ، كما كانت حيفا الميناء الرئيسي لاستقبالهم .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا بان وزير الداخلية والشرطة الفرنسي السيد جستون ديفر الذي يشغل ايضا منصب رئيس بلدية مرسيليا سيكون ضيف الشرف في المعرض المنوي تنظيمه في مدينته في العام القادم الى جانب سفير اسرائيل في فرنسا السيد مئير روزن ورئيس بلدية حيفا السيد غورئيل .

ويفيد مراسلنا ان اختيار مرسيليا لاستضافة هذا المعرض الفريد من نوعه حتى الان قد جاء لكون هذه المدينة الفرنسية ترتبط مع حيفا بميثاق للتوامة والتعاون المتبادل من جهة ، ولكون رئيس بلديتها يعتبر احد اصدقاء اسرائيل وحيفا المخلصين في فرنسا من جهة اخرى .

★ تتمـــات ★

برقيتا شكر لنافون

الحيوية . وقال ان مصر تتطلع بثقة الى دعم علاقات التعاون المثمر بين البلدين لمصلحتهما المشتركة ولخدمة الامن والسلام الدوليين .

وقال السيد مبارك في برقية اخرى بعثبها الى السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي ، ان مصر اذا كانت قد فقدت واحدا من اعز ابنائها فانها قادرة على المضي قدما في طريق السلام العادل والدائم ، حتى ترفرف رايته على ساحة الشرق الاوسط ، لتنعم شعوب المنطقة بالامن والامان ولتسهم ايجابيا في اقامة مجتمع انساني افضل .

كلمة رئيس الوزراء

القدس — اشاد رئيس الوزراء مناحيم بيغن في كلمة القاها مساء امس بشخصية المرحوم موشيه ديان وعدد مناقبه قائلا : انه منذ ان التقينا في صيف عام ١٩٤٤ في اطار الحركات الوطنية السرية كان لي تجاهه مشاعر اجلال واعجاب خاصة كرجل محارب في اسرائيل كاحد كبار محاربينا في جميع العصور والاجيال . لقد كان موشيه ديان جنديا وسياسيا في ان واحد وخدم شعبه باخلاص كبير ووفاء . ولقد احب موشيه ديان ارض اسرائيل بكل جوارحه . واضاف السيد بيغن هنالك اسطورة تقول انه كان رجلا قاسيا ولكن الحقيقة انه كان يحمل قلبا حساسا وروحا شاعرية . وقد تمثلت صلاته مع الوطن بحب لكل رابية وكل واد وطريق وشجرة . وكان شجاعا جسورا ولذلك كان بامكانه ان يكون قدوة ومثالا للاخرين ولم يكن له نظير في عصرنا في الحفاظ على التراث العبري القديم الذي وجد له تعبيرا ساميا في الامر العسكري لجنوده «ورائي» .

ان دماء قادة ومحاربي وابطال اسرائيل على مر الاجيال قد سالت ، وكان من بين الابطال الذين جددوا عهدنا في البطولة والمحاربة والتحرير والاستقلال وانقاذ الكرامة الوطنية والقومية وان احد كبارهم هو موشيه ديان الذي سيحيا هكذا على مدى الاجيال .

اجتمــاع حاسم غــداً في وزارة الداخلية لبحث الضائقة المالية للمجالس العربية

الناصرة — لمراسلنا — يقوم يوم غد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو رئيس لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية برفقة المدير العام لمركز السلطات المحلية السيد ... مع السيد اريه هيخت نائب المدير العام لوزارة الداخلية لشؤون الميزانيات وذلك للبحث في الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية في البلاد.

وافاد السيد ابراهيم نمر حسين ان البحث والنقاش في هذه المقابلة سيتركز في الدرجة الاولى على الطلب من وزارة الداخلية الايفاء بتعهدها بتحويل مبلغ ٢٥ مليون شيكل بشكل سريع الى الوسط العربي هذا المبلغ الذي وعدت الوزارة بصرفه قبل اكثر من شهر ولم تحول منه حتى اليوم سوى ٥ ملايين شيكل ،بالاضافة لذلك قال اننا سنطالب بان تعيد وزارة الداخلية بشكل جدي النظر في المبنى العام للميزانيات العادية وميزانيات التطوير اذ أن الحجم الصغير لهذه الميزانيات هو السبب الرئيسي لما تعاني منه السلطات المحلية العربية من ضائقة مالية الامر الذي يخلق عجزا متراكما في صناديقها سنة بعد اخرى اذ ان الميزانيات التي تقرر لا تفي بالاحتياجات الاساسية للقرية العربية .

واضاف يقول انه على نتائج هذا الاجتماع يترقف مستقبل عمل المجالس المحلية العربية وانه لا يستبعد اذا كانت النتائج سلبية من ان يضطر الى التقدم باقتراحات لاتخاذ اجراءات مشددة في اجتماع اللجنة القطرية الذي سيعقد هذا الاسبوع .

وعلم مراسلنا انه تتبلور لدى القسم الاكبر من اعضاء اللجنة فكرة القيام بشكل تظاهري بالتوجه الى مكتب وزير الداخلية في القدس من قبل جميع رؤساء المجالس المحلية العربية لتسليم مفاتيح مكاتب هذه المجالس .

طلاب مدرسة «المتنبي» بحيفــا يقدمون التهاني لسكان حــي عباس

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اغتنم طلاب المدرسة الثانوية الشاملة للطلاب العرب في حيفا «المتنبي» فرصة الاعياد لدى ابناء الطوائف اليهودية والمسيحية والاسلامية والدرزية وقاموا بحملة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي حيث زاروا كل بيت في ضاحية حي عباس وقدموا بطاقات المعايدة والزهور الى سكان الحي مقرونة بالتهاني واجمل التمنيات بمناسبة الاعياد السعيدة .

وصرح مدير المدرسة الاستاذ رشدي الماضي بان هذه الحملة قد حققت الهدف المنشود وهو تعميق العلاقات بين المدرسة والطلاب من جهة وسكان الحي على اختلاف طوائفهم من جهة ثانية وقال ، انه على ضوء النجاح الذي حققته الحملة فان ادارة المدرسة ولجان الطلاب قد عقدوا العزم على تنظيم حملات مماثلة في كافة المناسبات والاعياد .